



LARBI TEBESSI-TEBESSA UNIVERSITY

UNIVERSITY LARBI TEBESSI- TEBESSA

جامعة العربي التبسي - تبسة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم : العلوم الإنسانية



الميدان : علوم انسانية واجتماعية

الشعبة : علوم انسانية

التخصص : سمعي بصري

المعالجة الإعلامية لمواضيع الجريمة الإلكترونية في

القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة

دراسة وصفية وتحليلية لبرنامج تحريات - النهار - TV -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر "ل.م.د."

دفعة 2021

اشراف الأستاذ :

د. مسعودي بدر الدين

إعداد الطالبة:

- أيمن خلود

جامعة العربي التبسي - تبسة
Université Larbi Tebessi - Tébessa
لجنة المناقشة :

الصفة	الرتبة العلمية	الإسم واللقب
رئيسا	أستاذ محاضر - أ -	أميرة علي فاطمة الزهراء
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر - أ -	مسعودي بدر الدين
عضو ممتحن	أستاذ محاضر - ب -	ذويب أميرة

مِنْ مَعْرِفَةِ اللَّهِ

شكر وعرفان

الحمد لله الذي ينعمي اليه من العالمين وانه يرفعنا من
الشكرين والصلاة والسلام على اشراف المرسلين سيونا محمد
صلى الله عليه وسلم وجزى الله عنك شكرنا بلاءه بجلال
وجهه وعظيم سلطانه على نونيقه لنا في انجاز وانعامه
العول والفي نساله سبحانه ونعالي ان يكون علما نافعنا
كنا ننتقم باسمه عبارات الشكر والنعير الى كل من ساهم
في انجاز هذا العول وكل من نور ربنا ورفيقه مشوارنا ونخصه بذكر
الاسنافة الهةطرة الهةكون مسعود في نور الوين
كنا ننتقم بشكر الى جهة اسنافة وهال وههوظف في كاية
العلوم الانسانية والالهةلية .
والى كل من ساهم من بعيد او قريب في انجاز هذه الوراسة

الإهداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَيْكَ أَيُّهَا الرَّسُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ وَأَنْتَ أَهْلُ الْبَيْتِ أَتَمَّ اللَّهُ بِكَ مَا كَفَرَ الْأَنْبِيَاءَ
وَالرُّسُلَ الَّذِينَ قَدَّمْنَا قَدْرَهُمْ فِي سِيَرِهِمْ بَيْنَ أُمَّمَاتِهِمْ خَيْرَ الْأَمْمَاتِ وَاللَّهُ تَجَدَّدَ بِهِ
وَنَسْتَعِينُ وَنَسْتَغْفِرُكَ يَا رَبَّنَا اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ النَّاسِ أَجْمَعِينَ وَاسْعُدْ
كَرْسِيَهُ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَمَا بَعْدُ

نور السنين ولا يبقك سوى العود الصالح والمعاملة الطيبة نوق ذكرك الأصحاب
والاصحاب والأجر على الله أما نيتي الخاصة وجزيل الشكر والعرفان الي والواجب على
بناتي وناسيبي اللوان سهرنا حنك أنام وخالنا حنك أكل وبروا حنك أليس ونعنا حنك
أكر والله أكبر جزاكم الله خيرا وزادكم في ميزان حسناتكم أهديكم عملي الهدى واضع
طانية رأسي أسلمكم وسام الشرف والإعزاز بكم وبرحمته وحنانه تجاهي شكري..... أبي
شكري..... أهدي جودك العالي وجودك العالي والواجب الآخرين أحبكم وأصلك الله بعمركم
شكري جزيلًا ومنها حيا وحنانا لي أهدى الحبيب.... قررة عينتي.... وموت قونا وسونا
لي..... أشكرك على رحمتك وحنانك وهدى..... لنسلم يا عالي..... شكري..... أهدى الحبيب
وهداك باقي عائلتي وأولادتي وأولادك الله وهدىكم فيما يرضاه
وأشكر من أهدى قلبك وحبك ليس بعمه سوى الأوتنان كل أساندي وأسنادني
وزملائي الطلبة

..... وشكري صديقتي العالية العارفة حريصة أهديك شكري خالصا وحنية حب أخوية... أهدى
الحبيبة..... نعدج الأرقام من وصفك... ونوقيرك..... وشكري.... أهدى لك زوايد أهدى
الأخري الصليبة والهدوية التي رافقتني في سائر مشوارتي الوراسي إضافة الي الحبيبة
الصخرية والهائلة والمرحة شيهل جود أهدى الصخرية... أهدى وفكك الله في مشوارك
سهيلة الصديقة الرانعة والمرحة والتي لا نخلو من الضحك والترفه وهدى فخرنا
وهدى وفكك الله في كل ما تأملين الوصول إليه

العنوان	الصفحة
شكر و عرفان	
اهداء	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
مقدمة	أ - ج
الإطار المنهجي للدراسة	
الفصل الأول : البناء التصوري للموضوع	5
I. اشكالية الدراسة	5
II. أهداف الدراسة	8
III. أهمية الدراسة	9
IV. اسباب اختيار الموضوع	9
V. منهج الدراسة وادواته	10
VI. مجتمع البحث وعينة الدراسة	17
VII. مجالات الدراسة	19
الاطار النظري للدراسة	
الفصل الثاني : البناء النظري للموضوع	22
المبحث الأول : المعالجة الاعلامية استخداماتها ومجالات تخصصها	22

22	المطلب الأول : مفهوم المعالجة الاعلامية
24	المطلب الثاني : أهمية المعالجة الاعلامية
24	المطلب الثالث : مفهوم الجريمة العامة
29	المبحث الثاني : ماهية الجريمة الالكترونية
29	المطلب الاول : مفهوم الجريمة الالكترونية
29	المطلب الثاني : انواع الجرائم الالكترونية
31	المطلب الثالث : اسباب واهداف الجرائم الالكترونية
36	المطلب الرابع : مخاطر الجريمة الالكترونية ومراحل تشكلها
39	المبحث الثالث : اركان الجريمة الالكترونية وسبل التصدي لها
39	المطلب الاول : اركان الجريمة
42	المطلب الثاني : سبل مواجهة الجريمة الالكترونية
43	المطلب الثالث : كيفية معالجة موضوع الجريمة الالكترونية بطريقة اعلامية
الإطار التطبيقي للدراسة	
47	I- بطاقة فنية عن قناة النهار وبرنامج تحريات
53	II- عرض نتائج فئات الشكل لبرنامج " تحريات " :
60	III - عرض نتائج فئات المضمون لبرنامج" تحريات
66	النتائج العامة للدراسة
68	خاتمة
71	قائمة المراجع
ملخص	

قائمة الجداول :

الصفحة	العنوان
50	جدول رقم 01 : يمثل تقطيع حلقات الدراسة حسب الزمن
52	جدول رقم 02 :يمثل البيانات الأولية لعينة الدراسة التحليلية من برنامج تحريات
53	الجدول رقم 03 : يمثل فئة القوالب الفنية
56	جدول رقم 04 : اللغة المستخدمة
58	جدول رقم 05 خلفية الخط
59	جدول رقم 06: المؤثرات الصوتية
59	جدول رقم 07 خلفية المادة الإعلامية
63	الجدول رقم 08 : الموضوعات المتناولة
64	الجدول رقم 09 : الأطراف الفاعلة

الصفحة	العنوان
55	الشكل 01 : القوالب الفنية
57	الشكل 02 : اللغة المستخدمة
60	الشكل 03 : خلفية المادة الاعلامية
61	الشكل 04 : الموضوعات المتناولة
63	الشكل 05 : الأطراف الفاعلة
65	الشكل 06 : وظيفة المعالجة الاعلامية



مقدمة

يعتبر الإعلام السلطة الرابعة وذلك لما يحمله من أهمية بالغة في كل مجال حيث يعد هو المؤسسة الفنية والركيزة الأساسية في كل عمل إعلامي من خلال تزويدنا بالأخبار والأحداث والأنباء التي تدور حولنا وترتبطنا بالعالم الخارجي إرتباطا وثيقا وقد كان للإعلام دورا كبيرا وأهمية واضحة في الحياة بصفة عامة بمختلف مجالاتها. ولأن للإعلام أهمية بالغة في رسم واقع الحياة تسليط الضوء على الواقع المعاش والعالم الخارجي جاء ما يسمى بالمعالجة الإعلامية والتي كانت بدورها نقطة أساسية في كل عمل إعلامي حيث إرتبط مفهومها في كونها العمل الإعلامي الذي تقوم به المواقع والمؤسسات الإخبارية في تغطيتها لمختلف الأخبار بجميع أبعادها السياسية والاجتماعية والإقتصادية والثقافية، وهي كذلك العمل الذي تزاوله المؤسسات الإعلامية الخاصة منها والعامة في تغطية مختلف القضايا والمواضيع التي من خلالها يتم عرض وقائع وأحداث وكيفية معالجتها وإيجاد الحلول لها ،كما هو الحال في القضايا المعقدة والتي يتم عرضها بصفة خاصة وبطريقة إعلامية متخصصة كموضوع الجريمة والذي بات متناولا في كل عمل إعلامي وفي كل مادة إعلامية .


فموضوع الجريمة بمفهومها العام والواسع ظاهرة إجتماعية ،شهدت تطورا هائلا وبشكل متسارع حسب الظروف الإجتماعية والثقافية والسياسية، التي شهدتها المجتمعات نتيجة للعصرنة التي فرضت على المجتمعات التفتح و الإنفتاح على باقي الثقافات والمجتمع الجزائري أحد هذه المجتمعات التي مرت بتحولات إقتصادية وتغيرات إجتماعية حيث ساهمت هذه التحولات خاصة عصر التكنولوجيا في ظهور بعض الظواهر السلبية والانحرافات الأخلاقية والسلوكيات المنحطة كالجريمة الإلكترونية حيث تحولت القاعدة وأصبحت الجرائم من شئ ملموس على أرض الواقع إلى جرائم مخفية وهمية يتم القيام بها داخل دوامات العالم الافتراضي.

إن عملية البحث في مجال الإعلام والاتصال تهدف إلى فهم واستيعاب مختلف جوانب مشكلة البحث فهما صحيحا وفي محله ليتسنى في هذه الأخيرة معرفة مكونات الظاهرة وأسباب حدوثها وأهم ما يترتب عنها ومعالجتها بطريقة علمية وإعلامية، حتى يتم التمكن من تحديد الظاهرة وتتبع آثارها وإمكانية التعرف عليها ومدارات جوانبها والتمكن منها ودراستها ومعرفة العوامل المؤدية للجريمة، بكون وسائل الإعلام تتناول هذا الجانب تناولا واضحا وتحليله تحليلًا مفصلا وذلك من خلال عرض كل معلقاته وإبراز وتقديم المعلومات والآراء والأخبار وكذلك كون مادتها الإعلامية مادة من الممكن الرجوع والاطلاع عليها في كل مرة.

من خلال ما تم تقديمه وإنطلاقا مما سبق يمكن القول أن مشروع بحثنا يهدف إلى التعرف على طريقة المعالجة الإعلامية في القنوات الجزائرية الخاصة لموضوع الجريمة الإلكترونية من خلال برنامج تحريات ولمناقشته وتحليل مشكلة البحث وتحقيق أهدافه تم اعتماد خطة مكونة من ثلاثة فصول. الفصل الأول: تم فيه تناول الجانب المنهجي للموضوع ويحتوي على عدة عناصر، تناولت إشكالية البحث وتساؤلاتها مع الأسباب والمفاهيم والأهداف ثم منهج البحث وأدوات جمع البيانات ومجتمع البحث و....الخ.

الفصل الثاني: تم فيه معالجة الموضوع من حيث المضمون والتطرق إلى أهم العناصر المهمة في الدراسة من مفاهيم ومتغيرات ودراسة جوانب الجريمة الإلكترونية أنواعها، أهدافها، أسبابها وكذلك المعالجة الإعلامية وجمع جوانبها وأبعادها.

أما الفصل الثالث: فتمثل في مدخل تطبيقي تم فيه عرض وتحليل نتائج الدراسة والإحاطة بموضوع تحريات وعرض جميع السياسات المتبعة فيه وإتجاهاته وعرض فئات المضمون كما وكيفا وعرض مجموع النتائج المتوصل إليها حول موضوع الدراسة. من خلال ما سبق عرضه وتقديمه ترات لنا الإشكالية التالية: كيف تتم معالجة مواضيع الجريمة الإلكترونية بطريقة إعلامية في الفضائيات الجزائرية الخاصة؟ وهل هذه المعالجة إستطاعت رسم واقع هذه الجرائم؟



الإطار الهنفيجي

I. اشكالية الدراسة:

تعتبر وسائل الاعلام والاتصال لازمة وضرورة حياتية في المجتمعات الديمقراطية الحديثة بحيث تترجم لنا صورة المجتمع والبيئة المعاشة وتتمثل لنا ابرز خصوصياتها المتمثلة في حرية التعبير ولقد عرفت العقود الاخيرة تطورا كبيرا في مجال تكنولوجيا الاعلام والاتصال خصوصا مع ظهور شبكة الانترنت والتي جعلت من العالم قرية صغيرة الاخيرة قفزة نوعية كبيرة كانت سببا رئيسا في تسهيل حياة الانسان وحلت معظم المشاكل ان لم يكن مجملها ولكن في المقابل كان لهذه الاخيرة وجه آخر للعملة فهذه الظاهرة لا تنسى انها سلاح ذو حدين وكما كانت جزءا هاما في حياة الانسان ومهدت له حياته وسهلتها كانت جزءا هاما في حياة الانسان ومهدت له حياته وسهلتها كانت من جانب آخر سبب في مجموعة من المشاكل والمخاطر هددت ومازالت تهدد استقرار وامن الدول سواء على المستوى الاجتماعي والاقتصادي والامني ولقد ظهر ذلك فيما يسمى " بالاجرام الالكترونية " او الجريمة الالكترونية مما وضعنا امام ظاهرة سلبية خطيرة تتطلب دراسة ومعالجة جوانبها ومحاولة ايجاد حلول لها.

حيث اشارت بعض المعطيات الصادرة عن مؤتمر هيئة الامم المتحدة حول " اتجاهات الجريمة وعمليات نظم العدالة واستراتيجيات منع الجريمة في تقارير وتصريحات كانت في المدة الزمنية

(2000 - 2005)¹

ارتفاع معدلات الجريمة بأنواعها وتزايدها وظلت في تزايد مستمر الى غاية يومنا هذا.

¹ بن عطية آمنة ، مذكرة لنيل شهادة الماستر اكايمي " معالجة اعلامية للجريمة في قناة النهار الجزائرية " جامعة قاصدي

وتعتبر الجزائر احدى هذه الدول التي تعاني من انتشار واسع وكبير بشكل رهيب للجريمة بكل نواعها حيث شهدت في السنوات الاخيرة فرطا مريعا في تطور واختلاف انماط الجريمة وبالضبط جرائم العالم الافتراضي او " الجريمة الالكترونية " حيث يمكن القول انها اخذت ابعاد خطيرة في الآونة الاخيرة واصبحت كابوسا مرعبا للمجتمع والدولة وتهديدا صريحا لأمن واستقرار البلاد .

حي اشارت احصائيات صادرة عن المديرية العامة للأمن الوطني سنة 2013 تسجيل 91 قضية لترتفع في علم 2014 الى 246 قضية حيث سارت هذه القضايا على نحو واحد وعلى وتيرة واحدة لتصل عام 2015 الى ما يقارب 567 جريمة او قضية وتضاعفت بشكل كبير جدا عام 2016 لتصل الى 1055 قضية ثم عرفت بعد ذلك انخفاضا ملحوظا سنة 2017 بتسجيل 900 قضية متعلقة بالجرائم الالكترونية ووصلت الى 152 قضية في فترة الممتدة 01/ 01/ 2020 الى غاية 30 سبتمبر 2020 اي ما يقارب فترة التسع اشهر .

وتلعب وسائل الاعلام بصفة عامة خاصة القنوات الفضائية الخاصة دورا هاما وكبيرا داخل المجتمعات من خلال ترجمة وتسليط الضوء على هذه الظاهرة والتعريف بها وبأبعادها القانونية حيث كان لإنتشار هذه الظاهرة الواسع سببا في تداول جوانبها في معظم القنوات الخاصة والاهتمام المتزايد بها كان سببا في تغطيتها في البرامج والحصص التلفزيونية المقدمة بمختلف اشكالها وعلى رأسها قناة النهار الجزائرية حيث اهتمت بشكل مريح في عدة برامج بكذا قضايا واحاطات بالظاهرة من جميع ابعادها واهم الحالات والافراد المتعرضين لهذه الجرائم والتي ساعدت وساهمت بدورها في نشر الوعي والبصيرة بين مختلف شرائح المجتمع الجزائري ومحاولة التقليل من انتشارها وتوسعها ولكن وعلى الرغم من الاهتمام الذي تبديه هذه القنوات وهذه البرامج بموضوع الجريمة الالكترونية الا انها تبقى مطالبة اكثر من اي وقت مضى بالالتزام قواعد الممارسة الاعلامية في نشر ومعالجة وبث الاخبار واحداث هاته الجرائم خاصة وان

بعض الأطراف تتهمها بالتضخيم والمبالغة وكذلك الاثارة والتلوين في حين تتهمها البعض الآخر بالتقصير في الواجب الاجتماعي والاهمال الواضح للقضايا الاجتماعية .

ومن جهة اخرى تعتبر وسائل الاعلام المرئية ومنها القنوات الخاصة اداة تواصل مقنعة واداة توازن وتساوي في المعرفة الاجتماعية وهي تعمل على حفظ وتلبية حاجيات المجتمع التي يريد اشباعها وفضوله الدائم حول معرفة ما حوله اذ تعتبر هذه الوسائل من اقوى الوسائل الاعلامية تأثيرا واقناعا اذا ما تم السيطرة عليها وتوجيهها الى المنحنى الصحيح وبالطريقة الصحيحة .

ان مصطلح المعالجة الاعلامية يرسم في اذهاننا انطبعا واحدا بأن العمل الاعلامي كأنه صناعة تمثيلية تسعى الى رسم تصورات واعتقادات وهمية في قالب من الواقع ولكن التوقف عند هذه الفكرة العقيمة يسبب لنا فقدان الثقة في وسائل الاعلام ويقصر من فاعليتها في تبني وترجمة الواقع " ويسبب قصورا في فهم جو العمل في الصحافة التي تعيش تحت ضغط السياسات الداخلية والخارجية وضغوط الوقف والمساحة والتي تسمح كلها مهما كان حجم المؤسسة من الاقتراب بالشكل المثالي من الواقع المعاش الذي نحتاج التعرف اليه في كل حين " ¹.

ومن منطلق ان موضوع هذه الدراسة يحظى بإهتمام كبير من وسائل الاعلام وخاصة القنوات الخاصة وباعتبار ان هذه الدراسة ترمي الى المعالجة الاعلامية في القنوات التلفزيونية الجزائري الخاصة بمواضيع الجريمة الالكترونية واسبابها و آثارها ومخاطرها يمكننا من طرح الاشكال التالي : هل ما يتم تناوله في الفضائيات التلفزيونية الخاصة من معالجة للجريمة الالكترونية واقع معاش بالفعل ؟ ام انه مجرد عمل اعلامي ممثل ومصمم من اجل ايجاد هذا الموضوع في اذهان المتلقين وفرضه عليهم؟

¹ بدر الدين مسعودي ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير ، اختصاص علم اجتماع التنمية ، ص 01.

ولإستفسار أكثر والتوضيح المعمق لمضمون اشكالية بحثنا وضعنا مجموعة من الاسئلة الاخرى وفقا للتصنيف المنهجي الذي يصب في نهر موضوع دراستنا الآتي :

1- تساؤلات مرتبطة بالشكل :

- ماهي القوالب الفنية المعتمدة في البرنامج ؟
- ماهي اللغة المستخدمة في البرنامج ؟
- ماهي اللقطات المستخدمة في المادة الاعلامية ؟
- ماهي ابرز مظاهر المعالجة الاعلامية ؟

2- تساؤلات مرتبطة بالمضمون :

- ماهي القضايا والظواهر التي تناولها البرنامج ؟
- ماهي الاطراف والاحداث الفاعلة في البرنامج ؟
- ماهي المصادر المعتمدة في البرنامج ؟
- كيف يتم تقديم وعرض البرنامج ؟

II. أهداف الدراسة :

ان دراسة موضوع الجريمة الالكترونية وكيفية معالجتها اعلاميا من قبل القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة يحمل لنا مجموعة من الاهداف التي جاءت كدراسة تحليلية توصلنا الى مجموعة من الحقائق والاجابات عن الاسئلة التي تم طرحها والتي ستطرح فيما بعد خاصة وان وسائل الاعلام تمثل حيزا كبيرا

في حياة المجتمعات وتحظى بإهتمام كبير من طرف الجمهور ولها تأثير على توجيه الرأي وبغية لتفسير

لماذا يتم الاهتمام بمثل هكذا موضوع في القنوات الجزائرية

- التعرف على كيفية معالجة هذه القنوات لظاهرة الجريمة الالكترونية

- التوصل الى اسباب حدوث هذه الجرائم وطرق انتشارها في المجتمع الجزائري

من خلال برنامج تحريات وبرامج اخرى بالاضافة الى التعريف بخطورة هذه الظاهرة وتأثيراتها السلبية

على أمن البلد وتعكير صفو حياة المجتمعات

III. أهمية الدراسة :

ان اهمية هذه الدراسة تكمن هي الاخرى في اهمية القنوات الخاصة وذلك من خلال معالجتها لمختلف

القضايا والمشاكل الخطيرة وتوعية الافراد من خلال ما تقدمه من برامج وحصص توعوية حول مخاطر

هذه الجرائم وبالأخص الجريمة الالكترونية بإعتبار هذه الوسائل تنقل لنا الواقع الاجتماعي في المعاش

وتكمن اهميتها ايضا في كونها تلم بهذا الموضوع وكل ابعاده وتعقيداته المختلفة وابرار اكثر المخاطر

والاضرار الناجمة عن هذه الجريمة والتي تمس المجتمع من جميع ابعاده الاقتصادية، الامنية حيث يمكن

القول ان هذه الدراسة هي مهد انطلاق للدراسات القادمة وحلقة وصل بينها وبين الدراسات السابقة .

IV. اسباب اختيار الموضوع :

ان تحديد اسباب او دوافع الدراسة هي اهم خطوة يقوم بها الباحث لأنها ركيزة اساسية في الدراسة العلمية

التي تساهم في تحديد الاتجاه السليم في الوصول الى الاجابة عن انشغالاتنا بإعتبار ان موضوع الجريمة

الالكترونية كان مثار جدال لدى الراي العام على المستوى الاجتماعي وكذلك الامني للبلاد وجب ان يكون

موضوعا لدراستنا وبحثنا وتعددت اسباب اختيار الموضوع الى ما يلي :

أ- اسباب موضوعية :

- انتشار الجريمة الالكترونية في المجتمع الجزائري

- ابراز اهمية وسائل الاعلام المرئية بالخصوص في تحريض الوعي الاجتماعي لدى سائر المجتمعات في شتى المواضيع.

- نقص الاهتمام والدراسات في هذا المجال مما جعل المعرفة اتجاهه نادرة او قليلة جدا.

- التعريف بالموضوع وتبيان خطورته وتأثيراته ونتائجه العائدة على المجتمع.

ب- اسباب ذاتية :

- شبه التعرض الشخصي لكذا جريمة

- الرغبة في تجديد البحوث والدراسات لهذه الظاهرة والتوسيع في العمق المعرفي حولها

- الفضول النفسي والشخصي حول هكذا ظواهر وتأثيراتها على المجتمع .

V. منهج الدراسة وادواته :

ان فكرة اي باحث عند الانطلاق في بحثه قد تكون متوجهة نحو نتائج البحث وما الذي يسهل اليه الا ان

هذه النتائج لا يمكن تحقيقها الا من خلال السير بخطوات منظمة ومنظمة وهو ما يطلق عليه المنهج.

يعتبر المنهج " الطريق " المؤدي الى كشف عن الحقيقة في العلوم بوساطة طائفة من القواعد العامة التي

تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل الى نتيجة معلومة¹

وتتدرج هذه الدراسة ضمن اطار الدراسات التحليلية الوصفية التي تهدف بدورها الى تفسير وايضاح وكذلك تحليل خواص حدث او ظاهرة كما هي على أرض الواقع و يصفها بشكل دقيق أما بتغيير حول خصائص و سمات الواقعة أو بأسلوب كفي و قد ارتبط هذا الأسلوب بالظواهر الإنسانية فمن خلال هذا التعريف و من التعريف ومن أجل التواصل الى نتائج صادقة خلال اتباعنا للمنهج الوصفي التحليلي وجب علميا اعتماد بعض الأدوات المهمة والتي تم استخدامها أداة تحليل المحتوى و الملاحظة

أ- أدوات جمع البيانات :

-هي تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جميع المعلومات و البيانات المستهدفة في البحث ضمن استخدامه لمنهج معين أو أكثر و قد حدد الباحث موريس أنجلس في كتابة منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية " أدوات جمع البيانات الى ستة أنواع أساسية هي : الملاحظة ،

المقابلة ، الاستبيان ، التجربة ، تحليل المضمون ، تحليل احصائي ، و لكننا في هذه الدراسة اعتمدنا على الملاحظة و أداة تحليل المضمون " ²

¹ بن عطية آمنة ، مذكرة لنيل شهادة ماستر اكايمي " المعالجة الاعلامية للجريمة الالكترونية في قناة النهار الجزائرية " ، جامعة " قاصدي مرباح " ورقلة 2017-2018 ، ص 9

رجاء وحيد دويدي : البحث العلمي (اساسياته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر المعاصر ، لبنان 2000 ، ص 124

² يوسف تمار ، تحليل المحتوى للطلبة والباحثين ، ط1 ، الفلية للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، الجزائر 2007 ص7.

ب- الملاحظة :

تعد الملاحظة أداة هامة من أدوات البحث العلمي كونها تساعد الباحث في التعرف على عن قرب الظاهرة التي يدرسها .¹

و كان توظيفنا للملاحظة غير المباشرة قائم على ما ينشره برنامج تحريات على قناة النهار من أخبار و معلومات حول ظاهرة الجريمة الإلكترونية

ج- أداة تحليل المحتوى :

يعرف تحليل المحتوى بأنه :الأداة الأنسب لتحقيق أغراض هذه الدراسة باعتباره الأسلوب الملائم الملائم الذي يمكن الباحث مع جمع و التحليل مختلف المعلومات الخاصة بموضوع البحث و ذلك بهدف تحقيق الوصف الكمي الموضوعي المنظم لمحتوى موضوع الدراسة على حد تعريف " برلسون"²

ان تحليل المضمون سواء اعتبره بعضهم منهجا او اداة يعد من بين التقنيات الاكثر شيوعا واستعمالا من طرف الطلاب والباحثين في الدراسات الاعلامية فهو : أحد الاساليب البحثية التي تستخدم في تحليل المواد الاعلامية بهدف التوصل الى استدلالات واستنتاجات صحيحة ومطابقة في حالة اعادة البحث والتحليل.³

¹ احمد بن مرسل ، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 1998 ، ص

203

² رشدي طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الانسانية ، دار الفكر ، القاهرة 1987 ، ص 23

³ عواطف عبد الرحمان وآخرون ، تحليل المضمون في الدراسات الاعلامية ، العربي للنشر والتوزيع ، بيروت ، 1983

، ص 273.

وكان توظيفنا للملاحظة خاصة الملاحظة غير المباشرة قائم على ما ينشره برنامج تحريات على قناة النهار من اخبار ومعلومات حول ظاهرة الجريمة الالكترونية.

اما فئات التحليل التي اعتمدنا عليها في هذه الدراسة فهي التقسيمات والتوزيعات والاركان التي يعتمدها الباحث في توزيع وحدات التحليل المتوصل اليها في المادة المدروسة وتستخدم الفئات في تحليل المضمون كي تصف بأكبر قدر من الموضوعية مضمون الصحف والمجالات والبرامج الاذاعية والتلفزيونية او الافلام السينمائية وتمثل الفئات في الواقع متغيرات البحث التي ترتبط بالاطار النظري والفروض الرئيسية له والفئات هي الاماكن التي يصنف فيها الباحث الوحدات المختلفة للمضمون يقوم او يسقط حسب فئاته بمعنى تصنيف المضمون في فئات يعد من الشروط الاساسية لنجاح تحليل المضمون

وتنقسم فئات التحليل الى قسمين رئيسين هما :

أ- فئات الشكل (كيف قيل ؟) : هي تلك الفئات التي تصف المحتوى الشكلي للمضمون وعادة ما تحاول

الاجابة عن السؤال كيف قيل والتي تشمل على ما يلي :

- فئة القوالب الفنية : وتضم هذه الفئة العناصر التالية :

- تحقيقات ،

- تقارير ،

- ربورتاجات

- فئة اللغة المستخدمة : تزداد أهمية هذه الفئة في مضمون وسائل الاعلام الجماهيرية ذلك أنها الواصل

بين المرسل والمتلقي وبالنسبة لهذه الفئة دراستنا فقد احتوت على الفئات الآتية:

- لغة : عربية فصحي ، لهجة عامية ، مزيج لغوي

- فئة اللقطات المستخدمة في المادة الاعلامية : تضم هذه الفئة العناصر التالية

لقطة عامة ، لقطة صدرية ، لقطة الخصر ، لقطة كبيرة

- فئة خلفية الخط : بالنسبة لهذه الفئة في دراستنا فقد احتوت على الفئات الآتية

عادي بخط كبير، عادي بخط صغير .

- فئة المؤثرات الصوتية : وتضم التالي

وجودة، غير موجودة

- فئة الخلفية الموجودة في المادة الاعلامية : والتي تشمل على ما يلي

خلفية متحركة، خلفية ثابتة .

ب- فئات المضمون (ماذا قيل ؟) : وتفيد هذه الفئات على الكشف عن مراكز الاهتمام في المضمون

وذلك ان الوسيلة الاعلامية تعطي اهتماما في المحتوى الموضوع التي تتفق مع سياستها التحريرية.¹

والتي تشمل على ما يلي :

- فئة الموضوع : وهي اكثر الفئات استخداما في بحوث الاعلام والاتصال وذلك للسهولة النسبية التي

تتطلبها اذ انها تحاول الاجابة عن السؤال على ماذا يدور المحتوى اي ما هي المواضيع الاكثر بروزا في

المحتوى؟ وفي هذه الحالة يبدأ الباحث بتصنيف وتقسيم كل موضوع الى مواضيع فرعية يمكنه من خلالها

حساب ضبط المواضيع الرئيسية.²

¹ يوسف تمار ، مرجع سابق ، ص 55-57 .

² المرجع نفسه ، ص 58

حيث تتوعت المواضيع المطروحة والتي يمكن اجمالها في :

- التعريف بالجريمة وعناصرها

- عرض الجانب القانوني للجريمة والاجراءات الامنية

- التحقق من المجرمين من طرف السلطات الامنية

- التعامل الاجباري مع الجريمة وعرض تفاصيل الحد منها

- فئة الفاعلين : تبحث هذه الفئة عن الشريحة الاساسية الفاعلة لهذه الجريمة او المحرك الاساسي لهذا الموضوع اي ما يعني المؤسسات او الاشخاص او المنظمات التي كانت فاعلا في صنع الحدث وكانت محل التحليل والدراسة " ولكن على الرغم من ان هذه الفئة معرفة الشخصيات والمنظمات والجهات نظرهم وردود الافعال لديهم مع محاولة معرفة اسلوبهم في مخاطبة الغير وتضم :

- الاجهزة الامنية

- الضحايا

- المجرم المتعدي (الهاكرز)

- اخرى

- فئة المصادر : وتعد من اهم الفئات في تحليل الموضوع التي من خلالها يستسقي الصحفي معلوماته ازاء الموضوع الدراسة او التحليل وذلك حسب طبيعة الموضوع وتضم :¹

- مصادر رسمية

¹ يوسف تمار ، مرجع سابق ، ص 60 .

- مصادر غير رسمية
- فئة وظيفة المعالجة الاعلامية : وتضم هذه الفئة الأهداف التالية
 - اعلامية اخبارية
 - تكوين رأي عام
 - شرح وتحليل وتفسير
 - تقديم النصيحة
 - تقديم الحلول
- فئة عدد القضايا المطروحة في البرنامج : وتشمل ما يلي
 - قضية واحدة
 - قضيتين
 - اكثر من قضيتين
 - مجموعة قضايا
- فئة الجمهور المستهدف : وتشمل ما يلي
 - الاولياء
 - الشباب
 - المؤسسات الحكومية والخاصة

- وحدات التحليل :

تعتبر الاشكاليات التي تناولتها مواضيع العلوم الانسانية والاجتماعية كثيرة ومتنوعة هذا يعني بوجود وحدات تحليل كثيرة ومتنوعة في تحليل المحتوى وهذا راجع لكل موضوع وتخصصه او دراسته وطبيعة مضمونه والهدف من دراسته وقد اعتمدنا في هذا الموضوع على ما يسمى بوحدة الموضوع او " الفكرة". وهي عبارة عن جملة او عبارة تتضمن الفكرة التي تدور في بال موضوع التحليل وتكون غالبا جملة مختصرة محددة تحمل مجموعة من الافكار التي تحتوي عليها موضوع التحليل.¹

.VI. مجتمع البحث وعينة الدراسة :

أ- مجتمع الدراسة :

هو المجتمع الذي يتم فيه اختيار العينة منه والذي يتم تعميم النتائج عليه وهو المجتمع الذي يمثل جميع الوحدات التي تتم دراستها لتحقيق نتائج الدراسة² ومجتمع البحث هو الجمهور المستهدف الذي تسعى الدراسة الى دراسته وتعميم النتائج على مفرداته الا انه يصعب الوصول الية الامر الذي سيعين الباحث على اختيار عينة ممثلة.³

ويتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة على مجموعة من الحلقات المأخوذة من برنامج تحريات وبرامج اخرى والتي يجب دراستها دراسة تحليلية وصفية ودراسة النتائج الناجمة عنها واهم الملاحظات

¹ محمد بشير بن طبة، تحليل المحتوى في بحوث الاتصال ، مقارنة في الاشكاليات والصعوبات ، مجلة الدراسات والبحوث

الاجتماعية، العدد 13، 14 ، 2015 ، ص 325

² محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الاعلامية ، ط 1 عالم الكتب، القاهرة 2000 ، ص 194-195 .

³ فرج الكامل ، بحوث الاعلام والرأي العام ، ط 1 ، دار النشر للجامعات القاهرة 2001 ، ص 88.

المتحصل عليها في ظل تفسير وتحليل هذا الحلقات المختلفة والخروج بنتيجة عامة واستسقاء الحلول والاقتراحات المساعدة في تفسير هذه الظاهرة والتعرف عليها.

ب- عينة الدراسة :

ان اجراء البحث على كامل مجتمع الدراسة الاصلي يكون مفصلا في معظم الحالات على اختيار عينة او اجراء الدراسة عليها نظرا لما تعطيه دراسة كامل المجتمع.¹

من نتائج اقرب للواقع وأكثر الا ان هناك اسبابا عدة قد تدفع الباحث الى الاعتماد على العينة بدلا من اجراء دراسته على كامل مجتمع الدراسة الاصلي.²

- العينة : هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة التي يختارها الباحث لإجراء دراسته عليه على وق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا.³

وفي دراستنا هذه اعتمدنا على الاسلوب القصدي في اختيار العينة يتم مفردات العينة من مجتمع البحث بشكل معتمد وذلك لتوفر صفة معينة في الوحدات التي يتم اختيارها بشكل معتمد ويستخدم هذا النوع مثلا في اختيار عينة من الشركات التي تعمل في مجال معين لدراسة اوضاعها.⁴

وقد مثلت العينة التي تم اختيارها والتي تتكون من عدة حلقات من برنامج تحريات على قناة النهار الجزائرية حيث كنا قد اعتمدنا على هذا الاسلوب في الاختيار حيث لاحظنا ان هذا البرنامج التلفزيوني تتناول هذه الظاهرة تناولا خاصا عبر التحقيقات والربورتاجات للقائمين بالاتصال وخاصة منهم المرسلون

¹ سليمان زيدان، مناهج البحث العلمي، ط1، دار ابن الحزم، لبنان، 2011، ص 104 .

² رحيم يونس كرم العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1، دار دجلة، عمان، 2008، ص 161.

³ سمير محمد حسين، تحليل المضمون، عالم الكتب، القاهرة، 1983، ص 13

⁴ فاطمة عوض صابر، اسس ومبادئ البحث العلمي، ط1، جامعة الاسكندرية 2002 م، ص 190 .

وقد تم اختيار هذا البرنامج بغية في تحليل مضمونه وذلك لأهمية المعالجة في دراستنا من ناحية الشكل والمضمون في آن واحد وعلى حد سواء.

VII. مجالات الدراسة :

أ- المجال المكاني :

تم تطبيق الدراسة على عينة تتمثل في عدد حلقات من برنامج تحريات وبرامج اخرى بسبب نقص هذا المجال من البرامج وذلك لسبب الاستعانة بغير هذا البرنامج بغية تبيان ضرورة وأهمية الموضوع لدى المجتمع وأهميته من خلال جميع ابعاده فليس برنامج تحريات وحده البرنامج الوحيد الذي اهتم بهذه الظاهرة فبرجوع الى خطورة الموضوع نجد

أنه حديث كل البرامج والوسائل وذلك من خلال معالجته اعلاميا بشتى الوسائل والطرق وهذه البرامج تشمل هذا الموضوع ولكن دراستنا مركزة فقط على برنامج تحريات باعتباره البرنامج الاول في قناة النهار والذي يعالج القضايا الاجتماعية بصفة عامة وكان للجريمة الالكترونية حيز كبير في هذا البرنامج.

ب- المجال الزمني :

اجريت هذه الدراسة الحالية بموسم الجامعة الدراسي في عام 2020-2021 وقد تم تقسيم المجال الزمني الى ثلاثة مراحل كالتالي :

- المرحلة الاولى : والتي امتدت من 2021-02-20 الى غاية 2021-03-20 اين تم خلال هذه المرحلة القيام بإنجاز الجانب المنهجي لدراسة.

- المرحلة الثانية : والتي امتدت من 2021-03-20 الى غاية 2021-04-30 اين تم في هذه المرحلة انجاز الجانب التحليلي والنظري للدراسة.

- المرحلة الثالثة : امتدت هذه المرحلة من 02-05-2021 الى غاية 31-05-2021 حيث تم في هذه

المرحلة انجاز الجانب التطبيقي لدراسة.

ولقد تم في هذه الدراسة توضيح بعض الجوانب الخفية لهذا الموضوع حيث كانت الدراسة عبارة عن

بحث اكايمي وبالنظر الى قلة المواد الداعمة وكذلك المصادر وضعف جانب التصريح بهذا العمل

الاجرامي اصبحت الدراسة شبه معقدة بسبب عدم الكفاية من المراجع والتناول الكثير للموضوع وقد كانت

هذه الصعوبات في الالهم والاكثر بروزا بالإضافة الى ضعف الملاحق والعينات الحية والهدف على

التستر وعدم القدرة على معالجة هكذا موضوع في بعض المجتمعات وذلك لسبب التحفظ والعقلية

المستعصية وخاصة المواضيع التي تمتد الى الفتيات وما يخص قضايا العائلات والاعراض والتخوف من

المشاكل الامنية والتعقيدات الاجتماعية والعامية .

الاطار النظري



الفصل الثاني : البناء النظري للموضوع

المبحث الأول : المعالجة الاعلامية استخداماتها ومجالات تخصصها

المطلب الأول : مفهوم المعالجة الاعلامية

أ- المعالجة لغة :

معنى " عالج الشيء معالجة وعلاجا ، زاوله وكل شيء زاولته ومارسته فقد عالجته، عالج المريض معالجة وعلاجا والمعالج اي المداوي " ¹

- اصطلاحا :

مصطلح المعالجة مأخوذ من " عالج الامر اصلحه معالجة المشكلة عالجها علاجا ومعالجة زاوله وداواه " ²

ب- الاعلام لغة :

" كلمة مشتقة من علم ، العلم هو ادراك الشيء بحقيقته وتعاله فلان اظهر العلم وجمع لشيء : علموه " ³

- اصطلاحا :

" هو الاتصال بين طرفين بقصد اصال المعنى او قضية او فكرة للعلم بها، او اتخاذ موقف اتجاهها " ⁴

يعرف محمد كمال الدين امام، الاعلام " بأنه بث رسائل واقعية او خيالية موحدة على اعداد كبيرة من

¹ المعجم العربي الاندلسي " المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم " ، ص 858.

² ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير و اساس البلاغة ، ج 3 ، " ط 3 لاءم دار الفكر ، لات " ص 297

³ المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية (ط 4 ، جمهورية مصر العربية ، مكتبة الشروق الدولية ، 1425 هـ - 2004 م

⁴ ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير و اساس البلاغة ، مج 3 ، مرجع سابق ، 301-302 .

الناس يختلفون فيما بينهم من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية وينشرون في مناطق

متفرقة " ¹

ويعرفه حسن " بأنه كافة اوجه النشاط الاتصال التي تستهدف تزويد الجمهور بكافة الحقائق والاطار الصحيحة والمعلومات السليمة عن القضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات الامور بطرق موضوعية وبدون تحريف مما يؤدي الى خلق اكبر درجة ممكنة من المعرفة والوعي والادراك والاحاطة الشاملة لدى فئات الجمهور لمتلقين المادة الاعلامية بكافة الحقائق والمعلومات الموضوعية والصحيحة عن هذه القضايا والموضوعات. ²

ج- المعالجة الاعلامية :

وهي عملية كشف اتجاهات واستراتيجيات التغطية الاعلامية من قبل جهة ما باتجاه قضية معينة.

والمعالجة الاعلامية هي العمل الاعلامي الذي تقوم به المواقع الاخبارية في تغطيتها لمختلف الاخبار السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية او الطريقة التي يتم من خلالها تناول اخبارها او عرض وقائع او احداث. ³

¹ لؤي خليل ، الاعلام الصحفي (لاط ، الاردن ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، لات) ص 5

² حسين عبد رشوان ، العلاقات العامة والاعلام من منظور علم الاجتماع ، محطة الرحل الاسكندرية ، المكتب الجامعي

الحديث 1997 ، ص 248

³ استبرق فؤاد وهيب، المعالجة الاعلامية للإحتلال الامريكي للعراق، تحليل مضمون مجلة نيويورك النسخة العربية ،

رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا ، كلية الاعلام ، 2009 م، ص10

د- تعريف إجرائي للمعالجة الاعلامية

" هي عملية كشف اتجاهات واسم استراتيجيات التغطية الاعلامية من قبل جهة باتجاه قضية معينة " ¹

بالجمع بين لفظي المعالجة والاعلام يمكننا ان نفر ان المقصود بالمعالجة الاعلامية في دراستنا هذه هو العمل الاعلامي الذي زاولته الاذاعة المحلية في تغطيتها لمختلف القضايا التي يتم من خلالها عرض وقائع او احاث وكيفية معالجتها وايجاد حلول لها .

والمعالجة الاعلامية اشمل من التغطية الاعلامية حيث تشكل التغطية مرحلة من المعالجة.

والمقصود بالمعالجة الاعلامية في دراستنا هذه هو العمل الاعلامي الذي قامت به الصحافة الجزائرية من خلال قناة النهار في معالجتها للجريمة الالكترونية.

المطلب الثاني : أهمية المعالجة الاعلامية

المعالجة الاعلامية ضرورة اعلامية في عملية استخدام السمعى البصري حيث تعتمد المواقع الاخبارية في تغطيتها على المعالجة الاعلامية حيث تردنا هذه الاخيرة الى المعنى الخطير للإعلام فالظلال الطبية للمعالجة واصلها اللغوي توحى بالدور العلاجي المتوقع من وسائل الاعلام كلها حيث تتضمن التشخيص والمعرفة ثم وصف الحلول والعلاج والمتابعة كما ينبغي ان تكون الحال تماما في مؤسستنا الاعلامية وكأنها عبادات طبية.²

والمعالجة هي الطريقة المدعومة بالأدوات المهنية والقواعد العملية والعلمية من اشكال اعلامية متنوعة وقوالب صحفية واذاعية راديو وفيديو وكذلك مهارات الصياغة وبلورة الافكار والاعداد والتقديم والاخراج

¹ نصير بوعلي ، الاعلام البعد الحضاري ، دراسات في الاعلام والقيم ، ط1 ، الجزائر ، دار الفجر ، 2007 م ، ص 50

² نصير بوعلي ، الاعلام البعد الحضاري دراسات في الاعلام والقيم ، مرجع سابق ، ص 52

لإظهار المحتوى الاعلامي في افضل صورة يتعامل معها الجمهور ليستطيع الفهم والمشاركة لتحقيق الاهداف المرجوة من وراء تقديم مضمون ما " نذكر ان سماعه ، اشعة، تحاليلي كلمات لها مرادفات اعلامية مثل المشاركة وقياس رجع الصدى وبحوث المشاهدين والمستمعين والقراء وتحليل المضمون ودراسات الاثر وغيرها"¹

المطلب الثالث : مفهوم الجريمة العامة

يمكننا حصر بعض التعاريف بحيث تستوفي المقصود بدءا بالتعريف اللغوي ثم الاصطلاحي والاجرائي على النحو التالي :

أ- الجريمة لغة :

اصل كلمة جريمة من جرم بمعنى كسب وقطع والجرم بمعنى الحر

والجرم مصدر الجارم الذي يجرم نفسه وقومه شرا كما تعني التعدي و الذنب وتعني الجناية²

ب- الجريمة اصطلاحا :

على الرغم من ان مفهوم الجريمة كظاهرة اجتماعية من المفاهيم المتداولة بكثرة الا ان ايجاد تعريف محدد لهذا المفهوم يبدوا من الامور الشائكة وذلك للاختلافات العديدة بين علماء الاجتماع والنفوس والقانون والدين ولهذا تعددت تعاريف الجريمة بتعدد مجالاتها وهي :

¹ استبرق فؤاد وهيب ، مرجع سابق ،ص 156

² الامام ابو زهرة الجريمة والعقوبة في الفقه الاسلامي، د ط ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 1998 ، ص 18 .

1- التعريف القانوني للجريمة :

على الرغم من تعدد التعريفات القانونية للجريمة الا ان المتأمل فيها يلحظ عدم وجود فروق جوهرية بينها وعليها فقد تشابهت هذه التعاريف وهذا يمكن تعريف الجريمة وفقا لمعناها القانوني بأنها " الفعل الذي يجرمه القانون ويعزز له جزءا جنائيا¹

اما رجل القانون " بول تابان فيري " ان السلوك الاجرامي هو نوع السلوك او موقف يمكن ان يعرض صاحبه على المحكمة ويصدر فيه حكم قضائي بالاستناد على تشريع معين²

2- التعريف النفسي للجريمة : يرى اصحاب هذا الاتجاه ان كل سلوك اجرامي انما هو انعكاس

لصراعات نفسية داخل الفرد تدفعه حتما الى ارتكاب الجريمة، بل هناك من يعتبر السلوك الاجرامي مظهر من مظاهر اللاشعور اي سيطرة العقل الباطن على السلوك.³

وفي هذا الصدد يعتقد فرويد " ان الجريمة ظاهرة من الظواهر السلوكية الحتمية وان الظاهرة العقلية مهما كانت تافهة او مؤقتة لاشك انها سوابق محددة من الخبرة المخزنة في اللاشعور مسببة لها وعليه فقد عرف فرويد السلوك الاجرامي على انه انعكاس لما تحويه شخصية الفرد من مرض نفسي الذي هو عبارة عن اضطرابات وظيفية في شخصية الفرد المريض وهو تعبير عن صراعات انفعالية لا شعورية ولا يعرف المرء صلتها بالأعراض التي يعاني منها.⁴

¹ ابن منظور ، لسان العرب ، ج 7 ، ط 3 ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، 1999 ، ص 91 .

² علي عبد القادر القهوجي ، علم الاجرام وعلم العقاب ، الدار الجامعية للطباعة والنشر ، القاهرة 1986 ، ص 12.

³ علي محمد جعفر ، الاحداث المنحرفون، دراسة مقارنة المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، 1984

، ص 09

⁴ محمد عبد القادر قواسمية، جنوح الاحداث في التشريع الجزائري ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر، 1992، ص 63.

3- التعريف الاجتماعي :

ينطلق الاجتماعيون من الانتقادات التي قدمت للتعريف القانوني والتي أبرزها انكار هذا التعريف لأبعاد اجتماعية للجريمة وهم يعتبرون الجريمة ظاهرة اجتماعية وان التجريم ليس حكرا على المشرع القانوني بقدر ما هو مستمد من الواقع الاجتماعي بما يحويه من قيم ومعايير اجتماعية.¹

4- التعريف الديني للجريمة :

عرفت الشريعة الاسلامية الجريمة بأنها اتيان افعال محرمة يعاقب على فعلها ويعرف الامام " المارودي" انها الجرائم محظورات شرعية زجر الله عنها بحد او تعزير.²

هي كل فعل خرج عن المعايير والضوابط المتعارف عليها في المجتمع المحلي وتنتج عنه عقوبة شرعية وقانونية.

5- الجريمة الالكترونية :

تعتبر الجريمة المعلوماتية من بين الجرائم التي تباينت تسمياتها عبر المراحل الزمنية لتطورها والتي ارتبطت بتقنية المعلومات فقد اصطلح على تسميتها بداية " بإساءة استخدام الكمبيوتر " ثم " احتيال الكمبيوتر " فالجريمة المعلوماتية بعدها جرائم الكمبيوتر والجريمة المرتبطة بالكمبيوتر ثم جرائم التقنية العالية الى جرائم الهاكرز فجرائم الانترنت واخيرا السايبر كرايم.³

¹ أحسن طالب، الجريمة والعقوبة والمؤسسات الإصلاحية ، دار الطباعة للطباعة والنشر ، بيروت ، 2002 ، ص 32 .

² المارودي، الاحكام السلطانية، ط2 ، مطبعة البابلي الحبلي ، القاهرة، 1965 ، ص 219 .

³ مليكة عطوي ، الجريمة المعلوماتية ، حوليات الجامعة الجزائر ، ع 21 ، جوان 2012 ، ص 08 .

كما تعرف على انها الجرائم التي ترتكب ضد افراد او مجموعات مع وجود دافع اجرامي لإلحاق الضرر عمدا بسمعة الضحية او النسب في الاذى الجسدي او النفسي للضحية بشكل مباشر او غير مباشر باستخدام شبكات الاتصال الحديثة مثل الانترنت (غرف الدردشة، البريد الالكتروني، الهواتف الجواله والرسائل النصية القصيرة ورسائل الوسائط المتعددة)

06 الفضائيات التلفزيونية :

أ- التعريف اللغوي : يقصد بكلمة الفضائيات بالمد المكاني الواسع وفضا المكان (وفضوا) من باب قعد اذ اتسع فهو فضاء.

ب- التعريف الاصطلاحي :

الفضائيات: هي عرض تلفزيوني مرئي يبث عبر شبكة من الاقمار الصناعية تدور حول الارض في مسارات محددة معروفة وتتحدد بالزاوية والاتجاه على البوصلة لتحديد اتجاه النقاط كل مجموعة منها.¹ وعرفتها هناء السيد على انها استقبال الارسال التلفزيوني من الاقمار الصناعية مباشرة بأجهزة الاستقبال المنزلية دون تدخل من محطات الاستقبال الارضية.²

القناة الفضائية : هي مد الحدود الاتصالية الى ما وراء الحدود الجغرافية والسياسية فيصرف النظر عن الظروف المكانية والعوائق الطبيعية وبعد المسافات وسميت بهذا الاسم لأنها ترتبط بشكل مباشر مع الاقمار الفضائية ومنها تصل الى مختلف اجزاء العالم وفق منطقة البث الذي يغطيه القمر الصناعي الفضائي³

¹ هناء السيد ، الفضائيات وقادة الرأي – العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة 2005 ، ص 12.

² المرجع نفسه ، ص 12

³ محمد ناصر عبد الباسط ، الاعلام الفضائي والهوية الثقافية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 2012 ، ص 47.

المبحث الثاني : ماهية الجريمة الالكترونية

المطلب الاول : مفهوم الجريمة الالكترونية

الجرائم الالكترونية هي تلك الجرائم التي يقوم بها الاشخاص الذين يعرفون بالمخترقين (بالانجليزية HACKERS) ويمكن تعريف الجرائم او ما يعرف بالجرائم التي تتم من خلال اجهزة الكمبيوتر بهدف القرصنة او التصيد الاحتيالي وتستخدم لأضرار بالأشخاص من خلال الوصول الى معلومات شخصية او اسرار تجارية وتشمل الجرائم الالكترونية اي فعل اجرامي يتم من خلال الحواسيب او الشبكات كعمليات الاختراق والقرصنة كما تضم ايضا اشكال الجرائم التقليدية التي يتم تنفيذها عبر الانترنت ومثل ذلك الجرائم التي تهدد امن الدولة وسلامتها المالية والقضايا المحيطة بهذا النوع من الجرائم كثيرة وابرز امثلتها الاختراق او القرصنة وانتهاك حقوق التأليف ونشر الصور الاباحية للأطفال ومحاولات استمالتهم لاستغلالهم جنسيا والتجارة غير القانونية (كتجارة المخدرات) كما تضم انتهاك خصوصية الآخرين عندما استخدام معلومات سرية بشكل غير قانوني.¹

المطلب الثاني : انواع الجرائم الالكترونية

اولا- من حيث التقنية :

1- الابتزاز الالكتروني : يتم هذا النوع من الجرائم الالكترونية الوصول الى البيانات الخاصة بمؤسسة او شخص ما ثم يتم تشفير هذه البيانات لحجب امكانية الوصول اليها من قبل المستخدم بهدف المطالبة بدفع

¹ سورية ديش، انواع الجرام الالكترونية واجراءات مكافحتها، المركز الديمقراطي العربي، اطلع عليه بتاريخ 31-05-

فدية لفك تشفيرها وتجدر الإشارة الى ان عملية الدفع في هذا النوع من الجرائم تتم عادة من خلال العملات الالكترونية التي تعرف بالبيتكوين.¹

2- التعدين : حيث يتم استخدام النوافذ المفتوحة عبر متصفحات الانترنت التي يتم تشغيلها من قبل المستخدم ليقوم المهاجمون بإستخدامها لتنفيذ وتشغيل برامج تعدين العملات الالكترونية على جهاز المستخدم ودون علم المستخدم نفسه وعادة ما يتم ذلك من خلال تشغيل ملف جافا سكريبت²

3- سرقة الهوية : اذ يتم في هذا النوع الوصول الى المعلومات الشخصية الخاصة بالمستخدم المتوفرة على جهاز الكمبيوتر ثم استخدام هذه المعلومات بشكل سيء او حتى بيعها عبر السوق السوداء المعلومات التي يحصل عليها مرتكب الجرائم الالكترونية تلك المعلومات الخاصة بالحسابات البنكية او حسابات البريد الالكتروني وغيرها الكثير.³

4- الملفات الضارة : وذلك من خلال تنزيل البرامج والملفات الضارة على جهاز المستخدم وقد تصل هذه الملفات عبر رسائل البريد الالكتروني.

ثانيا- من حيث المجتمع والمحيط البيئي :

1- جرائم الكترونية ضد الافراد : هي الجرائم التي يتم الوصول فيها الى الهوية الالكترونية للأفراد بطرق غير مشروعة كحسابات البريد الالكتروني وكلمات السر التي تخصهم وقد تصل الى انتحال شخصياتهم واخذ الملفات والصور المهمة من اجهزتهم بهدف تهديدهم بها ليمنتلوا لأوامرهم وتسمى ايضا بجرائم الانترنت الشخصية.⁴

2- جرائم الكترونية ضد الحكومة : هي جرائم تهاجم المواقع الرسمية للحكومات وانظمة شبكاتنا وتركز على تدمير البنى التحتية لهذه المواقع او الانظمة الشبكية بشكل كامل ويسمى الاشخاص المرتكبون لهذه الجريمة بالقرصنة وغالبا ما تكون اهدافهم سياسية .

¹ سورية ديش مرجع سابق ، ص 50

² رماح الدقلموني ، الجرائم الالكترونية عندما تصبح التقنية وسيلة للجرام " الجزيرة " اطلع عليه بتاريخ 01-06-2021

³ المرجع نفسه اطلع عليه بتاريخ 02-06-2021 .

⁴ سورية ديش ، مرجع سابق .

3- جرائم الكترونية ضد الملكية : هي جرائم تستهدف المؤسسات الشخصية والحكومية والخاصة وتهدف

لإتلاف الوثائق المهمة او البرامج الخاصة وتتم هذه الجرائم عن طريق نقل برامج ضارة لأجهزة هذه

المؤسسات باستخدام الكثير من الطرق كرسائل الالكترونية (E-mail)¹

4- الجرائم السياسية الالكترونية : هي جرائم تستهدف المواقع العسكرية للدو بهدف سرقة المعلومات عامة تتعلق بدولة وامنها.

5- جرائم الاحتيال والاعتداء على الاموال : تشمل هذه الجرائم الكثير من الممارسات منها :

أ- ادخال بيانات غير صحيحة او تعليمات من غير الشروع التصريح بها او استعمال بيانات وعمليات غير مسموح الوصول اليها بغية السرقة من قبل الموظفين فاسدين في الشركات والمؤسسات المالية .

ب- حذف او تعديل المعلومات المحفوظة او اساءة استعمال ادوات الانظمة المتوافرة وحزم البرامج

ج- الهندسة الاجتماعية.²

- التصيد

- الجرائم الالكترونية المتعلقة بالجنس ونشر الصور وغيرها مما يمس العرض والشرف.

المطلب الثالث : اسباب واهداف الجرائم الالكترونية

هناك عدة أهداف للجريمة الالكترونية يمكن ترجمتها في هذه النقاط :

- تحصيل مكسب او مادي او معنوي غير مشروع عبر تقنيات المعلومات كعمليات تزوير بطاقات

الائتمان واختراق وتدمير المواقع على الانترنت وسرقة الحسابات المالية.

¹ الموقع الالكتروني : www.ltpillars.com بتاريخ 28-05-2021 الساعة 10.23

² الموقع الالكتروني : www.exobeam.com بتاريخ 28-05-2021 الساعة 10.23

- تحصيل معلومات ووثائق سرية لمؤسسات والجهات الحكومية والمصرفية والشخصية لإبترازهم من خلالها.

- الوصول لمعلومات غير مخول للعامة الاطلاع عليها بشكل غير مشروع وسرقتها او حذفها او تعطيلها او التعديل عليها لتحقيق مطالب مرتكب الجريمة

اما فيما يخص الاسباب الدافعة للقيام بالجريمة الالكترونية تعددت فيما يلي :

هناك عدة اسباب يمكن حصرها كأسباب للجريمة الالكترونية منها ما يقع على مستوى كوني، منها ما يقع على مستوى مجتمعي ومنها ما يقع على مستوى فردي او شخصي كما ان اسباب الجريمة الالكترونية تتفاوت وفق نوعها ونوع المستهدف ونوع الجاني ومستوى تنفيذه (فردي، مجتمعي ، كوني) فجرائم السباب والهواة والصغار تختلف عن اسباب جرائم المحترفين وتختلف وفق هدفها او معلومات تجارة بالمعلومات او شخصية...الخ.

1- اسباب الجريمة على المستوى الفردي:

أ- البحث عن التقدير : هناك بعض الجرائم الالكترونية التي يرتكبها شباب طائش وصغار سن وذلك من باب التحري وحب الظهور في الاعلام وغالبا ما تتوقف هذه الفئة عن مثل هذه السلوكيات في عمر لاحق بعد سن العشرينيات .

ب- الفرصة : لقد وفرت التقنيات الحديثة والانترنت فرصا غير مسبوقة لانتشار الجريمة الالكترونية وتلعب البيئة وترتيباتها دورا كبيرا في انتاج الجريمة والخروج على القواعد الاجتماعية فوقت الانحراف عن قواعد الامتثال ليلا ونهارا وفي اي مكان وعدم وجود رقابة كلها عوامل تزيد فرصة لارتكاب مثل هكذا جرائم وقد تشكل المعلومات هدفا سهل المنال ويحقق المنفعة الشريفة وبالتالي يمكن سرقتها او سرقة محتوياتها فهي فرصة مريحة وقليلة واحتمالية الكشف للفاعل ضئيلة.

ج- النشاط الروتيني : ويمكن تفسير زيادة ضحايا الجريمة الالكترونية من خلال التغييرات في أنشطة الناس الروتينية في الحياة اليومية فمع ظهور شبكة الانترنت فقد تغيرت طريقة الناس التي يتواصلون فيها او يتفاعلون مع الآخرين في العلاقات الشخصية والترفيه والتجارة... الخ.

ان التغيير في أنشطة الناس الروتينية مثل استخدام النت وشبكات التفاعل الاجتماعي مثل الفاييس بوك والايمايل والمواقع وغيرها وقد خلقت فرصا للجناة المتحفيين مع وجود اهداف قيمة وسهلة الحيز الفضائي مع غياب الحراسة.

يرى كوهين وفيلسون انه من المرجح ان تحدث الجريمة عندما تتلاقى ثلاثة عوامل هي الجاني المتحفي والهدف المناسب وغياب الحراسة انه لايد من توافر هذه العوامل الثلاثة من اجل ان تحدث الجريمة وعدم وجود واحد من هذه العوامل الثلاثة من اجل ان تحدث الجريمة وعدم وجود واحد من هذه العوامل هو كافي لمنع حدوث الجريمة¹

2- اسباب الجريمة على المستوى المجتمع :

أ- التخصر : يعد التخصر احد اسباب الجريمة عامة حيث الهجرة الكبيرة من الريف الى المدينة والى المناطق الحضرية والمدن الكبيرة وعادة ما يهاجر الشباب غبلر المتمكنين من مواجهة متطلبات الحياة الحضرية باهضة التكاليف والتي تتطلب مهارات عالية احيانا مما يجعل شرائح كبيرة من المهاجرين غير قادرين على تلبية متطلبات الحياة الحضرية مما يجعلهم يعيشون في مدن الصفيح والاحياء الطرفية والهامشية وكنتيجة يجد الناس انفسهم في تنافس غير قادرين على مجاراته مما يجعلهم يلتقون الى الاستثمار في الجريمة الالكترونية حيث لا تتطلب رأس مال كبير والتي تعرف " اولاياهو " .

¹ البحر عبد الرحمان ، معوقات التحقيق في جرائم الانترنت " رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض ، أكاديمية نايف

ب- البطالة : ترتبط الجريمة الالكترونية شأنها شأن الجريمة التقليدية بالبطالة والظروف الاقتصادية الصعبة وتتركز البطالة بين قطاعات كبيرة من السباب وكما يقول المثل النيجيري " العقل العاقل عن العمل هو ورشة عمل الشيطان " ولذا فإن الشباب يملكون المعرفة يستثمرون ذلك النشاط في النشاط الاجرامي الالكتروني .

ج- الضغوط العامة : تعد الضغوط العامة التي يتعرض لها المجتمع من فقر وبطالة وأمية وظروف اقتصادية صعبة وعوامل ضاغطة على المجتمع عامة وخاصة على قطاع الشباب مما يولد مشاعر سلبية عند شرائح كبيرة من الناس ضد الظروف وضد المجتمع مما يدفعهم الى سلوكيات سلبية مع هذه الظروف منها الاتجار الالكتروني بالبشر والجنس والجريمة الالكترونية وغيرها.

د- البحث عن الثراء : يسعى الانسان الى المتعة ويتجنب الالم هكذا تقول النظرية العامة في الجريمة لجنفردسون وهيرشي ويسعى الناس الى الوسائل غير المقبولة اجتماعيا لتحقيق اهداف مقبولة اجتماعيا كما ترى نظرية " الانومي " لميرتون فالرغبة في الثراء تواجهها صعوبات بالغة في تحقيقه بالطرف المقبولة اجتماعيا والقانونية ولذا يلجأ بعض الناس الى الجرائم الالكترونية حيث المستهدف مجتمع اكبر وسهولة التنفيذ وسرعة المردود وقلة الخطورة.

ذ- ضعف القانون وتطبيقه في الجريمة الالكترونية : هناك الكثير من الدول التي لم تطور تشريعاتها واجهزة العدالة فيها لكي تتمكن من مجارة التقدم في الجرائم الالكترونية واساليبها وهذا لا يتوقف عند التشريعات وانما يشمل الشرطة والتحقيق والقضاء وكيفية التعامل مع الادلة الرقمية على المستوى الوطني كما هو الحال على المستوى الدولي فيما يشعل الجريمة الالكترونية غياب التشريعات الجزائية والجنائية وضعف الممارسات العدلية والشرطة القضائية في محاكمة والتحقيق في الجرائم الالكترونية

وغالبا ما نجد في دول كثيرة توفر التقنيات المتوافرة وكذلك الخبراء القادرون على متابعتها ورصد وملاحقة الجريمة الالكترونية داخل المجتمع والعابرة منها للحدود الوطنية.¹

3- اسباب الجريمة :

أ- التحول للمجتمع الرقمي :

ان من اهم سمات عصر المعلومات السمات الثلاث الرئيسية :

- تغيرات كمية في مقدار المعلومات المتدفقة ونوعيتها فيفعل تكنولوجيا الاتصالات والمواصلات فإن الصور والمعلومات تغطي كافة المعمورة بسرعة ودقة .

- ارسال المعلومات الى العديد من الاطراف (البشر والمعدات) فالمعلومات توجه الصاروخ والصحفي يريد التقرير والبيت المباشر من مكان الحدث.

-وجود الشبكات حيث يتم تداول المعلومات بين جميع الاطراف مثل البريد الالكتروني ، الجوال...الخ

ب- العولمة : ان ظهور الفضاء الالكتروني يخلق ظواهر جديدة متميزة عن وجود انظمة الكمبيوتر انفسها والفرص المباشرة للجريمة والتي وفرتها اجهزة الكمبيوتر الآن ضمن الفضاء الالكتروني قد يظهر الاشخاص الفروق في امتثالهم الخاص (القانوني) وعدم الامتثال (غير القانوني) مقارنة مع السلوك سلوكهم في العالم المادي فالأشخاص على سبيل المثال قد يرتكبون جرائم في الفضاء الالكتروني لا يرتكبونها في الواقع المادي بسبب موقعهم بالإضافة الى ذلك فمرونة الهوية وعدم ظهور الهوية وضعف عوامل الردع تحفز السلوك الاجرامي في العالم الافتراضي.

¹ محمد حجازي ،رسالة ماجستير ، عضو مجلس ادارة المركز المصري للملكية الفكرية .

ج- الترابط الكوني : وهناك عامل يمكن ان يساهم في دفع مستويات الجريمة هو في ظهور الترابط العالمي في سياق تحولات العالم الاقتصادية والديموغرافية بحلول عام 2050 فإن العالم سوف يشهد تضاعف عدد سكان الحظر الى 2,6 مليار ، 70 بالمئة من سكان العالم المتوقع من 8.9 مليار اكد تقرير صدر عن المركز الوطني لجريمة الباقات البيضاء يؤكد ان فضاء الانترنت قد خلق فرصا جديدة للمجرمين في التواصل مع الضحايا وقد تبين ان السمات الفريدة للإنترنت وهي عدم الكشف عن اسم الشخص وسهولة الاستخدام وقد وفرت طرق جديدة للمجرمين لإرتكاب جرائمهم بالإضافة الى ذلك يتيح الانترنت للمجرمين على التواصل بسرعة وكفاءة نقل كميات كبيرة من المعلومات الى العديد من الضحايا عبر غرف الدردشة والبريد الالكتروني ولوحات الرسائل او مواقع الويب وكل الذي يحتاجونه مهارات الحاسوب الاساسية وأجهزة الكمبيوتر المتصلة بالإنترنت... الخ¹

هذا بالإضافة الى بعض الاسباب الاخرى التي ساهمت في تفاقم الظاهرة.

المطلب الرابع: مخاطر الجريمة الالكترونية ومراحل تشكلها

أ- مخاطر الجريمة الالكترونية :

يؤدي انتشار ظاهرة الجريمة الالكترونية في المجتمعات الى الكثير من المخاطر والتهديدات منها :

- المساس بالاقتصاد والامن الوطني وتهديده

- المساس بالعلاقات الاسرية وتشكيل الخلافات بين افراد الاسرة مما يؤدي الى التفكك الاسري وذلك بسبب الكثير من النتائج التي تسببها بعض انواع الجرائم الإلكترونية كالتشهير ببعض الافراد ونشر الاخبار الكاذبة والاشاعات.

¹ كوثر حازم السلطان ، موقف القانون والقضاء من الجريمة الالكترونية (السببرانية) ، دراسة مقارنة، ص 84.

- المساس بالمؤسسات السياسية والعسكرية للدولة وتعريضها لخطر الجواسيس والارهاب الالكتروني
- التأثير السلبي المفرط في الجانب الاقتصادي للبلاد وذلك من خلال اختراق حسابات الشركات والمؤسسات الفاعلة والخاصة منها والعامه.
- نشوء خلافات ونزاعات بين الفرد والمجتمع بسبب تذبذب وانتهاك المصالح فيما بينهم وهذا عن طريق قرصنة املاك السعب والسرقه الالكترونيه لمصالح ومداخيل الافراد.
- الانتهاك الخطير للمعلومات السريه لأمن الدول واستقرار بناها التحتية وتهديد امنها وسلامتها بالدمار من خلال الارهاب الالكتروني وتعريضها لخطر السيطرة واختراق بروتوكولاتها الامنية والسياسية.

ب- مراحل تشكل الجريمة الالكترونية :

وقد تمثلت هذه المراحل فيمايلي :

1- المرحلة الاولى : مرحلة ادخال البيانات ومن ذلك على سبيل المثال قيام الجرم الالكتروني بتغيير او تزوير البيانات مثل التسلل الالكتروني الى البيانات المتعلقة بفاتورة الهاتف قبل طبعا في شكلها النهائي بحيث يتمكن من حذف بعض المكالمات من الفاتورة قبل طبعاها وارسالها ومثل قيام احد الطلاب بتغيير درجاته المسجلة على الكمبيوتر في مادة معينة او تغيير تقديره الفصلي او العام.

2- المرحلة الثانية : مرحلة تشغيل البيانات ومن ذلك على سبيل المثال قيام المجرم الالكتروني بتغيير او تعديل البرامج الجاهزة (soft wear) التي تقوم بتشغيل البيانات للوصول الى نتائج محددة او مقصودة بطريقة غير شرعية من قبل الجاني ومن ذلك مثلا برنامج معين لتقريب الارقام المتعلقة بالعمولات البنكية على حساب احد الأشخاص.

3- المرحلة الثالثة: مرحلة اخراج البيانات ومثل ذلك بسرقة البيانات الالكترونية او المعلومات الآلية

المتعلقة بمراقبة مخزون احدى الشركات او افشاء معلومة متعلقة بأحد العلماء.

ومن خلال هذه المعاملات الاجرامية تتشكل لدى الفرد صفة الهواية وحب المهنة ومنه يسعى الى تطويره

هذه الحالة وبالتالي تنتقل هذه الفكرة من تجربة الى هواية فتصبح مهنة هاكرز وقراصنة....الخ¹

¹ انواع الجرائم الالكترونية ومكافحتها ، الجزيرة ، اطع عليه بتاريخ 30-05-2021

المبحث الثالث : اركان الجريمة الالكترونية وسبل التصدي لها

المطلب الاول : اركان الجريمة

اشترط المشرع الجزائري لقيام اي جريمة وجود ثلاث اركان اساسية وهي الركن المادي والركن المعنوي والركن الشرعي، دون هذه الاركان تنفى الجريمة وهذا هو الحال بالنسبة للجرائم الالكترونية فلقيام الجريمة الالكترونية لابد من ان يتوفر فيها اركان الجريمة ودون هذه الاركان يصبح هناك خلل في موضوع الجريمة ويتمثل الركن المادي في النشاط الذي يرتكبه الجاني اما الركن المعنوي فيتمثل في الإرادة الخاطئة لمباشرة السلوك الاجرامي فالركن المادي له مظهر خارجي اما الركن المعنوي فهو يكمن في نفس الجاني اما الركن الشرعي فنعني به وجود نص قانوني يحدد الجريمة والجزاء الجنائي على سلوكيات معينة والذي ينقلها من دائرة الاباحة الى دائرة التأثيم¹

أ- الركن المادي في الجريمة الالكترونية :

يعد السلوك هو القاسم المشترك بين جميع الجرائم وهو العنصر الاول من عناصر الركن المادي للجريمة ويجب ان يكون الموضوع الذي يقع عليه السلوك محل حماية من قبل المشرع وان يكون مجرم بنص القانون ونص المشرع الفلسطيني على ان "... ولا عقاب الا على الافعال اللاحقة لنفاذ القانون " ويجب ان يترتب على هذا السلوك نتيجة اجرامية وهو العنصر الثاني للركن المادي للجريمة وهو الاثر الذي يتركه السلوك الاجرامي سواء كان فعلا في العالم الخارجي وذلك طبقا للإتجاه المادي اما الإتجاه القانوني فهو الضرر الذي يصيب المصلحة التي يحميها المشرع.²

¹ يوسف خليل يوسف العفيفي، الجرائم الالكترونية في التشريع الفلسطيني (دراسة تحليلية مقارنة) رسالة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في القانون العام ، كلية التشريعية والقانون ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، 2013 ، ص 64 - 65 .

² يوسف خليل يوسف العفيفي، مرجع سابق، 64

أما العنصر الثالث فهو علاقة السببية بين السلوك سواء كان فعل أو امتناع وبين النتيجة الإجرامية وبمعنى آخر لولا السلوك فعلا ام امتناعا ما كانت لتحدث النتيجة الإجرامية .

أما المشرع الفلسطيني فد اكتفى بالسلوك أو النشاط الإجرامي فقط ليتحقق الركن المادي للجريمة دون النظر الى النتيجة الإجرامية وعلاقة سببية فيكفي ان يباشر المجرم سلوكه الإجرامي للقول بأن الركن المادي للجريمة اكتمل الا اذا كانت هناك بعض الجرائم تتطلب تحقق النتيجة الإجرامية لإكتمال الركن المادي فيها ونص المشرع الفلسطيني في ذلك على أن العبرة للنتيجة التي كان القصد ان يؤدي اليها ارتكاب فعل أو ترك الا اذا ورد نص صريح على ان نية الوصول الى تلك النتيجة تؤلف عنصرا من عناصر الجرم الذي يتكون كله أو بعضه من ذلك الفعل أو الترك.

وكذلك المشرع الاردني اكتفى لقيام جريمة السلوك الجنائي دون النظر الى النتيجة الإجرامية التي كان يبتغيها الجاني الا اذا كانت الجريمة تتطلب تحقق نتيجة معينة وهذا ما نص عليه المشرع الاردني المادة رقم 65 من قانون العقوبات الاردني رقم 16 لسنة 1960 حيث نص على ان " لا عبارة للنتيجة اذا كان القصد ان يؤدي اليها ارتكاب فعل الا اذا ورد نص صريح على ان نية الوصول الى تلك النتيجة تؤلف عنصرا من عناصر الجرم الذي يتكون كله أو بعضه من ذلك الفعل ونرى مما تقدم انه لكي يتوفر الركن المادي في الجرائم الالكترونية لابد من وجود بيئة رقمية تتمثل في جهاز الكتروني مثل الحاسوب الآلي أو هاتف محمول أو ان يكون الجهاز الالكتروني متصل بالإنترنت دون ها لا يمكننا مباشرة السلوك الإجرامي ولا تكون بصدد جريمة الكترونية فكما قلنا بأن الجهاز الالكتروني من اهم عناصر الجريمة الالكترونية¹

¹ نجلاء عبد الفتاح طه، دور الاعلام في حل القضايا المعاصرة (الارهاب ، جرائم الانترنت ، العولمة) الاسكندرية ، دار التعليم الجامعي ، للنشر والتوزيع ، 2015 ، ص 97-98 .

ب- الركن المعنوي للجريمة الالكترونية :

الركن المعنوي هو النصف الآخر للجريمة ويمكن التعبير عنه بأنه الحالة النفسية للجاني وقت ارتكاب جريمته حيث لا تقوم الجريمة قانوناً بدونه فلا بد من توفر الإرادة الأتمة لدى الجاني عند اقدمه على السلوك الاجرامي كما يجب ان تكون الافعال ارادية و الا انتفى الركن المعنوي للجريمة و أن تكون هذه الافعال متجهة نحو مخالفة القواعد القانونية ليترتب على مخالفتها الجزاء الجنائي المناسب .

وفي اطار ذلك نص المشرع المشرع القطري على الركن المعنوي صراحة في المادة رقم 32 من قانون العقوبات على ان يكون الركن المعنوي للجريمة من العمد او الخطأ يتوفر الخطأ بإتجاه ارادة الجاني الى ارتكاب فعل او امتناع عن فعل قصد احداث نتيجة الت يعاقب عليها القانون بسبب خطأ الجاني سواء كان هذا الخطأ بسبب الاهمال او عدم الانتباه او عدم الاحتياط او الطيش او عدم مراعاة القوانين او اللوائح ويسأل الجاني عن الجريمة سواء ارتكبها عمدا ام خطأ ما لم يشترط القانون توفر العمد صراحة ويجب ان يكون الجاني متمتعاً بإرادة حرة واعية حال ارتكاب جرمه دون اجبار او اكراه من أحد فيكون ارتكاب الجريمة وهو متمتعاً بحرية الاختبار والتميز فلا يتبب السلوك معنوياً لمن لم يكون لديه القدرة على الاختيار او التمييز ساعة ارتكاب الجريمة وهذه الارادة يتبعها تحمل المسؤولية القانونية والجزائية عن الافعال المخالفة للقانون فالركن المعنوي من العناصر القانونية المكونة للجريمة وعليها يترتب تكييف الجزاء الجنائي فالجريمة تكون في اغلب الاحيان قصدية وتتخذ صورة القصد الجنائي¹

¹ نجلاء عبد الفتاح ، مرجع سابق ، ص 98 .

المطلب الثاني : سبل مواجهة الجريمة الالكترونية

الاجراءات المتخذة على المستوى العربي والعالمي لمكافحة جرائم الانترنت والحاسوب

أ- الشق التشريعي :سنت عدد من الدول الاوروبية قوانين خاصة بجرائم الانترنت والحاسوب مثل بريطانيا وهولندا وفرنسا والدانمارك والمجر وبولندا واليابان وكندا كما اهتمت البلدان الغربية بإنشاء اقسام خاصة بمكافحة جرائم الانترنت بل انها عملت على مكافحة جرائم الانترنت بل انها خطت خطوة الى الامام وذلك بإنشاء مراكز لإستقبال ضحايا تلك الجرائم.

اما على مستوى الدول العربية بالتوقيع على الاتفاقية العربية لمكافحة جرائم تقنية المعلومات وذلك بتاريخ 2001/12/21، كما ادت هذه الاتفاقية كذلك لميلاد قوانين عادية لمكافحة ما يسمى بالجرائم الالكترونية في السعودية والاردن وقطر والامارات والعراق وسلطنة عمان وصارت الاتفاقية سارية المفعول بعد تصديق الرئيس المصري عليها سنة 2015 ليكتما نصاب الدول السبع المطلوبة لسريانها¹

ب- الشق الأمني : ان مواجهة الجرائم المعلوماتية تعتمد بشكل كبير على تبني استراتيجية امنية مجتمعية متكاملة والتي تعمل فيها اجهزة مكافحة الجريمة الرسمية في الدول جنبا الى جنب مع افراد المجتمع ومؤسسات القطاع الخاص هو ما يمكن من خلاله لمكافحة الانشطة الاجرامية في الفضاء الالكتروني والتقليل من مخاطرها والحد من انتشارها وهذه الرية تنسق مع الدراسات التي اجريت في بلدان مختلفة من العالم حول التعامل مع جرائم الانترنت والتي اوضحت اهمية المشاركة العديد من المصادر والمؤسسات الخاصة في تحمل جزء من المسؤولية فيما يتعلق بمكافحة هذه الجرائم والسيطرة عليها وتلك المصادر تتمثل في :

¹ حفوطة الامير عبد القادر وآخرون: الجريمة الالكترونية وآليات التصدي له اعمال الملتقى الوطني آليات مكافحة الجرائم

- مزود وخدمة الانترنت الذين يملكون القدرة على تجديد ما يعرف للمستخدمين ما يبيح امكانية مراقبة الانشطة الخطيرة على الانترنت وتقييد اشتراك المستخدمين المنخرطين في تلك الانشطة للمواطن العادي بدوره كذلك يمكن ان يساهم من خلال تحمل مسؤولية كبيرة في حماية عملائها من خلال تطبيق اجراءات وقائية ضد الاحتيال وكذلك تنصيب برمجيات مراقبة خاصة على خوادمها لتعقيب النشاطات غير المعتادة على حسابات العملاء ووضع انظمة لتنبيه العميل على كل عملية تتم على حسابه.

المحققين الخاصين الذين يعملون بالتنسيق مع أجهزة العدالة الجنائية يمكن أن يلعبوا دورا مهما في مكافحة جرائم الانترنت.

وقد قدمت شركة « fineeye » المتخصصة في مجال التصدي للهجمات الالكترونية في مناطق اوروبا والشرق الاوسط وافريقيا وعلى وجه الخصوص في دول مجلس التعاون الخليجي وتمثلت هذه الاجراءات فيما يلي :

- التوقيع الدائم بأن تكون تلك الشركات مستهدفة

- انه من الممكن تخطي حدود الضوابط الامنية المتوفرة لديها.

- وضع اطار عمل خاص بالمخاطر ذات الصلة بالانترنت¹

المطلب الثالث : كيفية معالجة موضوع الجريمة الالكترونية بطريقة اعلامية

تعتبر المعالجة الاعلامية من اهم الخطوات والفنون المهمة في كل عمل اعلامي لأنها تعطي الموضوع المعروض قالب الواقعية وتصبه في قالب الحقيقة وذلك من خلال رسم الواقع المعاش في لوحة اعلامية

¹ حفوطة الامير عبد القادر وآخرون ، مرجع سابق ، ص 98

تترجم ضخامة الموضوع وذلك يجعل من المواضيع المعالجة أكثر قابلية وتقبلا وقد تمثلت هذه المعالجة في عدة أنواع منها ما يلي :

1- من حيث العمق المعلوماتي :

أ- **معالجة سطحية** : وهي التي تقوم باستخدام الاخبار البسيطة وتجييب على التساؤلات الرئيسية بصورة موضوعية ودون اصدار احكام او تعليق وينقسم هذا النوع من المعالجات الذي يعد أقرب الى التغطية الاعلامية كما تتسم بأنها تقدم معالجة تنتهي بإنهاء الحدث

ب- **معالجة معمقة** : هي التي تقوم بتقديم الكثير من المعلومات والخلفيات والتصريحات والتنبؤات حول قضية او حدث ما وتساعد على استجلاء الحقائق والتوضيحات سواء من مواد او من تحليلات و آراء الخبراء¹

2- من حيث الاتجاه :

أ- **معالجة عدائية (هجومية)** : تقوم بتقديم الكثير من المعلومات المفسرة بشكل خاطئ او مضلل عن حدث ما او قضية بقصد الاساءة والتشكيك لتحقيق اهداف محددة ويبرز هذا النوع من المعالجات اثناء الاحداث الكبرى.

ب- **معالجة متحيزة** : يعرفها (ماكوبال) بأنها الميل الى تفضيل احد جانبي الصراع ويقسمها الى 60 شكلا من التحيز في معالجة وسائل الاعلام الغربية للأحداث من أهمها التحيز في التصوير الفوتوغرافي وأيضا المعالجة المتحيزة أثناء وقوع الأحداث هي أمر مقصود غالبا وتتم بشكل مباشر²

¹ نادية جيبني ، المعالجة الاعلامية لظاهرة العنف الأسري في المجتمع الجزائري ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم

الاعلام والاتصال جامعة الحاج لخضر باننة 2013- 2014 ، ص 125

² نادية جيبني ، ص 126

ج- معالجة محايدة (موضوعية): تعني التحيد وإعطاء صورة متكاملة ومتوازنة عن الحقيقة بلا اهدار وتشويه وتتسم المعالجة المحايدة التي يمكن تحقيقها بشكل نسبي بإعتمادها على مصادر موثوقة وتقديم الآراء والتفسيرات الواقعية عن الحدث¹

كانت المعالجة الاعلامية في هذه الدراسة معالجة معمقة من حيث الجانب المعلوماتي لأنها ترجمت كل أبعاد الموضوع وأبرزت أهم ميادين هذه الدراسة وكان الموضوع محل نقاش وتوسعت الدراسة والمعالجة فيه الى ابعاد حد حيث كان الكم المعرفي والإحاطة بالموضوع بنسبة كبيرة من الجدية والإهتمام أما من ناحية الإتجاه فقد كانت المعالجة عدائية هجومية لأنه بالطبع يعالج قضية هامة وخطيرة على المجتمع والفرد وبالتالي سيصور لنا الموضوع على أنه فئة أو ظاهرة خرجة عن نطاق التحفظ وقابلية المجتمع وقد تميزت المعالجة الإعلامية لموضوع الجريمة الإلكترونية بالموضوعية والمصداقية حيث تمت معالجته بطريقة صريحة وواقعية ولم يتم تلفيق أو التلاعب بالموضوع أو صياغته في قالب المبالغة فيه .

¹ فهمي العدوي ، ادارة الاعلام ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، 2010 ، ص 10

الاصار النطبيقة



1- بطاقة فنية عن قناة النهار وبرنامج تحريات

قبل الشروع في تحليل إستمارة تحليل الميمون الخاصة ببرنامج تحريات تحليلاً

وكيفياً وجب علينا عرض تشخيص القناة المعنية بالدراسة والبرنامج :

1- بطاقة فنية لقناة النهار

تعد أولى القنوات الجزائرية الخاصة، حيث انتقلت إلى البث الفياي بعد أن ظلت تعمل كصحيفة مطبوعة

لسنوات لينطلق بثها التجريبي، يوم 6 مارس 2012 بأول نشرة اخبارية

مدشنة بذل مسيرة القنوات الجزائرية الخاصة المؤسسة وفقاً لقوانين المدينة الإعلامية

الأردنية، التي تعد أول منطقة إعلامية حرة، في الشرق الأوسط والتي تأسست في العام

2012 خاصة تم إقامتها بالتعاون بين حكومة المملكة الأردنية وشركة دلتا، لتشكل

محوراً رئيسياً لشبكات البث الفضائي

حيث أن معظم القنوات التي تبث من المدينة الإعلامية غير أردنية، والتي تتكون من

121 قناة فضائية و وفقاً لهذا التكييف فإن النهار تعمل كقناة أجنبية تتخذ مقرها الرئيسي بالعاصمة

الأردنية عمان وتبث برامجها على قمر نايلسات. وتهتم بالشأن الإخباري والسياسي في

الجزائر حيث أن برامجها تبدو مزيجاً بين نشرات الأخبار والرياضة وأخبار الاقتصاد في

الجزائر وكذا أخبار الصحف الوطنية، إنطلق البث التجريبي يوم 06 مارس 2012

نشرة إخبارية قدمت من طرف الثنائي الإعلامي رياض بن عمر ونور اليقين مغريش.

ويتهم منتقدو القناة بأنها غير حيادية في الطر والتغطية، خاصة أثناء الحملة الانتخابية في رئاسيات 2014، وقد شن بعض الناشطين السياسيين والإليكترونيين حملة مقاطعة يد القناة و الجريدة التابعة لها . ومقر القناة حاليا بالجزائر العاصمة بسعيد حمدان.¹

أ/ إتجاه القناة المتبعة وأهم برامجها :

إتجاه القناة:

- تعتمد قناة النهار كغيرها من القنوات على سياسات خاصة بها منها
- عدم تجريح الدول والأشخاص والهي ات والمنظمات والأحزاب
- عدم طغيان جنسية معينة على القناة
- السماح بالحوار وخاصة الحوار البناء

2- الشبكة البرمجية في قناة النهار:

تعددت وتنوعت البرامج التي تبث على قناة النهار من إجتماعية، إقتصادية، إخبارية و دينية، حيث ركزت كثيرا على الجانب الثقافي والإخباري عن طريق ذكر مشاكل وهموم

الشعب الجزائري واحتكاكها به ونقل صوته إلى السلطة، وتمثلت بعض البرامج في:

قهوة القوسطوو: برنامج أسبوعي يتنافس فيه مجموعة من الشباب على عرض

أعمال كوميدية تقيم من طرف لجنة مكونة من ثلاثة أفراد.

ماوراء الجدران : برنامج أسبوعي إجتماعي يتطرق إلى أهم المواضيع التي تهتم

¹ http://wikibdia/com.showthed.php178r ، تاريخ الاطلاع 2021-06-14

المجتمع ويعالج القضايا مهمة ويستضيف شيخ ومحامي .

هذا بالإضافة إلى برنامج زوجي الذي يستضيف في كل مرة عرسان من مختلف

المناطق الجزائرية ومن الجانب الديني ركزت أيضا قناة النهار على برامج هادفة نوعا ما كبرنامج "

إنصاحوني" للشيخ شمس الدين بوروبي، وبرنامج " تفسير الأحلام " ومختلف البرامج

الدينية الأخرى.

3- عرض وتحليل نتائج استمارة تحليل المضمون :

جدول رقم 01 : يمثل تقطيع حلقات الدراسة حسب الزمن

المجموع		برنامج تحريات النهار TV												
		الحلقة 06		الحلقة 05		الحلقة 04		الحلقة 03		الحلقة 02		الحلقة 01		
النسبة %	الفترة الزمنية ثا/	النسبة %	الفترة الزمنية ثا/	النسبة %	الفترة الزمنية ثا/	النسبة %	الفترة الزمنية ثا/	النسبة %	الفترة الزمنية ثا/	النسبة %	الفترة الزمنية ثا/	النسبة %	الفترة الزمنية ثا/	
%99.75	235	%12.65	30	%12.65	30	%17.02	40	%27.65	65	%12.76	30	%17.02	40	الجينريك
%98.64	34.34	%17.53	6.02	%17.99	6.18	%15.25	5.24	%15.23	5.23	%17.90	6.15	%15.55	5.34	مقدم البرنامج
%99.97	13059	%18.53	2420	%14.77	1929	%17.92	2341	%16.97	2217	%17.73	2316	%14.06	1836	الضيوف
%298.36		13328.34												المجموع الكلي

يبين الجدول رقم 01 أن المدة الزمنية المخصصة لجينيريك البرنامج احتلت الحلقة رقم 03 وكان موضوعها اختراق الهاكرز لمواقع حكومية في المرتبة الأولى بنسبة، 27.65% تلتها الحلقتين 01 و 04 بنسبة متساوية قدرت ب 17.02 % تليها الحلقة رقم 02 بمعدل بنسبة 12.76% وفي الأخير جاءت كل من الحلقة رقم 05 و 06 أي بنسب متساوية قدرت ب 12.65 % . أما فيما يخص مقدم البرنامج فقد احتلت الحلقة رقم 05 على أطول حلقة لمقدم البرنامج والتي قدرت ب % 17.99 ثم تليها الحلقة رقم 2 بنسبة 17.90% وتليها الحلقة 06 بنسبة 17.53% وفي الأخير الحلقة رقم 01 و 04 و 05 بنسب متقاربة بحيث قدرت الأولى بنسبة 15.55% والرابعة ب 15.25% والثالثة 15.23% أما الضيوف فقد كانت النسبة الأكبر للحلقة رقم 06 بنسبة 18.53% ثم تليها الحلقة رقم 04 بنسبة ، 17.92% ثم الحلقة رقم 02 بنسبة 17.73 % وتليها الحلقة رقم 03 بنسبة 16.97% وفي الأخير كل من الحلقة رقم 05 و 01 بنسب متقاربة.

جدول رقم 02: يمثل البيانات الأولية لعينة الدراسة التحليلية من برنامج " تحريات "

06	05	04	03	02	01	ارقام الحلقات		
						البيانات الأولية		
2017	2017	2016	2016	2015	2015	تاريخ بث الحلقة		
22.30	22.30	22.00	22.00	21.30	21.30	توقيت البث		
31.06	39.15 د	33.39 د	20.04 د	33.45 د	33.30 د	مدة البث		
25 ثا	25 ثا	25 ثا	25 ثا	25 ثا	25 ثا	المدة	جينيريك	
						الزمنية	البداية	
25 ثا	25 ثا	00	25 ثا	00	13 ثا	الموسيقى		
25 ثا	25 ثا	00	25 ثا	00	13 ثا	المدة	جنيريك	
						الزمنية	النهاية	
25	25	00	25	00	09	الموسيقى		

يتضح من خلال الجدول رقم 02 أن مدة بث الحلقات تباينت بين مختلف الحلقات المدروسة ، فكانت أطول مدة للحلقة رقم 05 بمدة 39:15 دقيقة، تلتها الحلقة رقم 02 بمدة 33:45، ثم تلتها الحلقة رقم 04 بمدة 33:39 وتلتها الحلقة رقم 01 بمدة 33:20، ثم تلتها الحلقة رقم 06 بمدة 31:06 وفي الأخير الحلقة رقم 3 بمدة 20:04 أما مدة الجينيريك البداية والموسيقى فكانت متساوية قدرت ب 25 ثا لكل من الحلقة 01 و 02 و 05 و 06 و 04، ثم تليها الحلقة رقم 03 بمدة جينيريك البداية وموسيقى قدرت ب 13 ثا. أما مدة وموسيقى جينيريك النهاية فكانت متساوية قدرت ب 25 ثا لكل من الحلقة

03 و 05، و 06 أما الحلقة رقم 01 فكانت مدة الجينيريك النهائية 13 ثا مصاحبة بموسيقى قدرت ب 9 ثا، وأما الحلقة رقم 02 والحلقة رقم 04 لم تحتوي على جينيريك النهائية ولا موسيقى.

II- عرض نتائج فئات الشكل لبرنامج " تحريات " :

فبعد تفريغ نتائج تحليل عينة البرنامج المختار للدراسة (أي تفريغ البيانات المتضمنة في استمارة تحليل الميمون في الجداول الإحصائية التي تحتوي على كل من أعداد العينة)، قمنا بإعداد الجداول النهائية التي ستكون محل التحليل

الجدول رقم 03 : يمثل فئة القوالب الفنية

النسبة المئوية	التكرارات	القوالب الفنية
66.70 %	04	تحقيقات
00	00	تقارير
33.33 %	02	روبورتاجات
100 %	06	المجموع

إن استخدام الأنواع الصحفية أو القوالب الفنية يتماشى تلقائيا مع السياسة التحريرية للقناة ، لان لكل نوع صحفي وظيفة إعلامية تسعى القناة من خلال هذا النوع أو ذا تحقيقها في مخاطبتها لجمهورها¹.

ومن هنا تستوجب عملية البحث لاستكشاف مراكز الاهتمام الذي تمنحه قناة النهار لموضوع الجريمة الالكترونية القيام بخطوات أساسية تتمثل في دراسة القوالب الفنية أو الأنواع الصحفية المستعملة لصياغة

¹ سميرة بلعربي، استفتاء 29 سبتمبر 2005 من خلال الصحافة الوطنية ، دراسة مقارنة ليوميتي الخبر والمجاهد من 15 اوت 29 سبتمبر ، 2005 مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة الجزائر ، 2006-2007 .

المواضيع المتعلقة به من خلال فترة الدراسة لذل تم إدراج القالب الفني يمن الخطوات الرئيسية لوصف وتحليل الموضوع المدروس على ضوءها ، وتم تقسيم الأنواع إلى 3 أنواع فرعية ، وهذا التقسيم لم يتم بطريقة عشوائية بل كان وفقا للقوالب الفنية المستخدمة في مادة التحليل

ويعرف الدكتور محمد عبد الحميد الشكل أو نمط النشر على أنها القوالب الفنية التي تتخذها المواد الإعلامية في وسائل الإعلام وتقوم على التفرقة بين الأشكال المختلفة التي تقدم بها المواد الإعلامية للاستدلال من خلال الشكل عن المركز أو القيمة التي يعبر عنها الشكل المختار للنشر أو البث .
وقبل الشروع في التحليل الكيفي والكمي لبيانات التي تدخل في هذا الإطار نقوم بتحديد معاني الأنواع الثلاثة الواردة في هذا البرنامج:

التقرير: هو الفن التحريري الذي يقدم في شكل موضوعي مجموعة من الوقائع والمعلومات والآراء حول حدث أو شخصية من الشخصيات ، أو أكر من عنصر من هذه العناصر مع وجود دافع إخباري ويسمح لمحرر بالوصف أو التفسير أو التعليق والربط بين الأحداث و المواقف ، ويعتمد التقرير على عنصرين هما:

العنصر الذاتي: هو عبارة عن رؤية الصحفي للحدث او الجريمة

العنصر الثاني: العنصر الموضوعي الذي يتيمن المعلومات الحقائق.

التحقيق: هو نوع إخباري مستقل يتميز يعالج شريحة من الواقع الموضوعي للجريمة

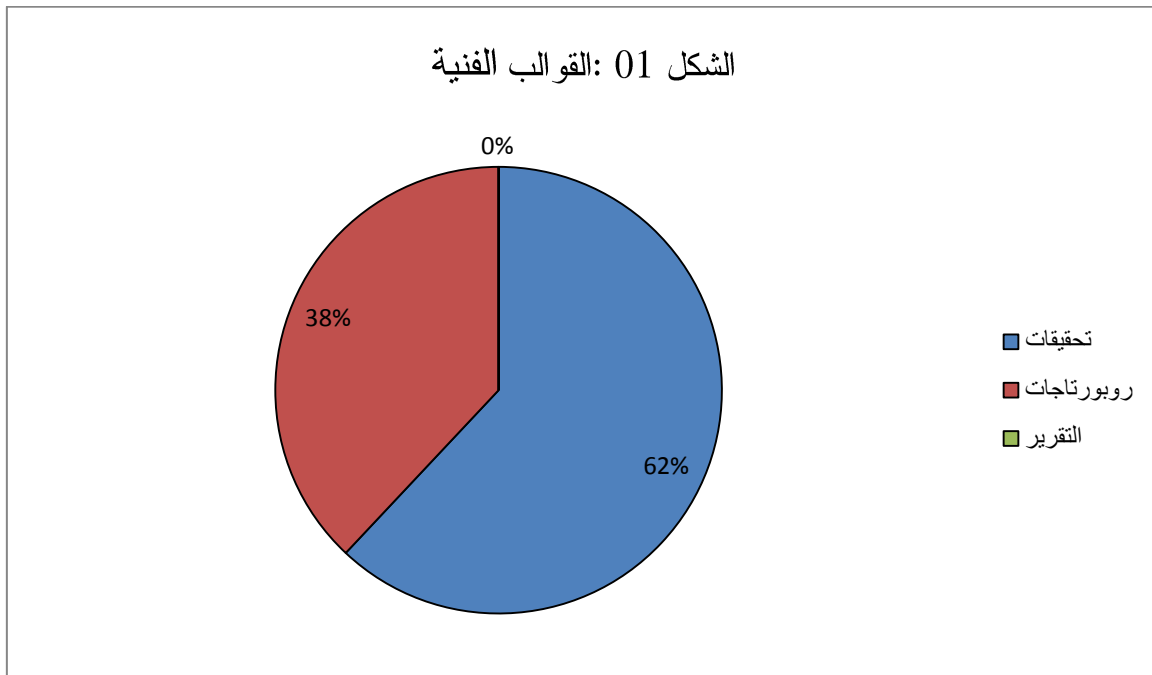
الإلكترونية وتتميز معالجته بقدر من الشمولية والعمق ويعتمد أساسا على التحليل والتفسير والاستفادة من العناصر الأخرى كالمعلومات والسرد والوصف والحوار والتعليق .

وينبغي ان يتعامل التحقيق مع الأحداث ومشكلات واقعية وان يتصف بالبساطة والواقعية والحيوية في الأسلوب مم توفر عنصر الإثارة والتشويق فيه مم يرورة استعانتة بالصور، وان تتنوع أهدافه لتشمل تحقيقات تعليمية وتنقيفية وترفيهية في إطار مشوق .

وهذا الخصائص التي يجب أن تتوفر في التحقيق هدفها جلب المشاهد وامتاعه بعيدا عن الأسلوب المعقد والممل، وكذا محاولة التأثير على مختلف الشرائح الاجتماعية باختلاف مستوياتهم الثقافية وأعمارهم¹

الروبورتاج: هو فن من فنون الكتابة الصحفي، يهدف إلى الإخبار واعطاء المعلومة مم الاعتماد على الوصف وذلك بأسلوب أدبي متميز .

وهو أيضا نوع صحفي مهمته الأساسية تصوير الحياة الإنسانية والقاء الضوء على علاقتها مع ربط ذلك كله بشكل غير مباشر وبأسلوب ينتهج بقدر من الجمالية والاعتماد على الصور بمجمل الشرو الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تشكل الأريية لهذ الحياة الإنسانية التي يصورها الروبورتاج²



إن استخدام القنائة لعدة أنواع من القوالب الفنية دليل على اهتمامها بالموضوع المعالج، ومحاولة منها الإمام بكافة جوانبه وجذب اكبر عدد من المشاهدين لهذا النوع من القضايا التي أصبحت هاجسا في وقتنا الحالي، إلا أن التباين كان من حيث درجة الاستعمال والتركيز على قالب

¹ فيليب غايار، تقنيات الصحافة، ترجمة: فادي الحسيني، 2منشورات عويدات، بيروت، 1983ص.99

² نصر الدين لعيابي، اقترايات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999ص.67

فني دون لخر ويعود ذل لطبيعة الموضوع وحثه على متابعة الأحداث ، ثم يليه قالب الروبورتاج بنسبة تقدر ب ، % 38 ما يدل على استخدامه في مثل هذ البرامج لأنه تصوير حي للحادثة و يتم بشفاية كبيرة ، في حين أن قالب التقرير لم يتحصل على أي نسبة ما يدل على عدم إستعماله في برنامج الدراسة ورغم أهمية هذا النوع في رصد مختلف الآراء حول هذا الموضوع إلا أن القناة لم تعتمد إطلاقا.

إن إستخدام القناة لعدة أنواع من القوالب الفنية دليل على اهتمامها بالموضوع المعالج، ومحاولة منها الإلمام بكافة جوانبه وجذب اكبر عدد من المشاهدين لهذا النوع من القضايا التي أصبحت هاجسا في وقتنا الحالي ، إلا أن التباين كان من حيث درجة الاستعمال والتركيز على قالب فني ويعود ذلك لطبيعة الموضوع.

جدول رقم 04 : اللغة المستخدمة

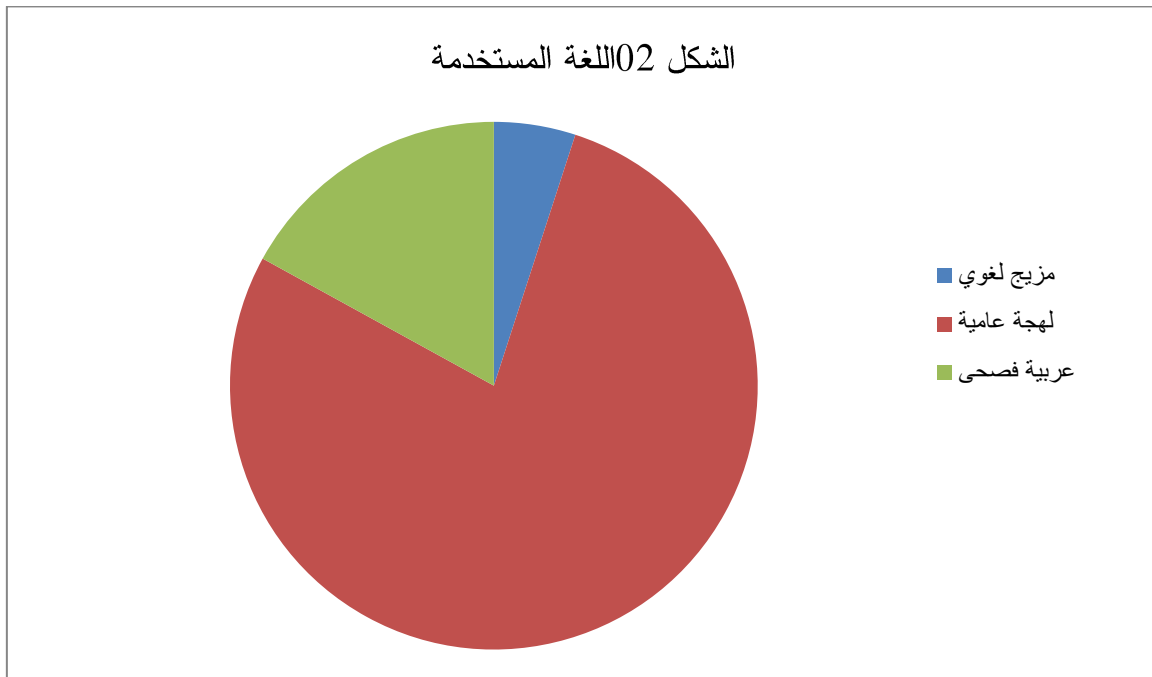
اللغة	التكرارات	النسبة المئوية
عربية فصحي	03	%16.70
لهجة عامية	14	%77.80
مزيج لغوي	01	%5.55
المجموع	18	%100

اللغة الفصحى : العربية الفصحى تُتطق الكلمات حسب أصولها في اللغة العربية، وحسب قواعد النحو، ويبط الصرف، والتشكيل في أحرف كلماتها، أي أن العربية الفصحى هي الأم والمرجم الذي تنتهي عند كافة اللهجات العربية العامية المختلفة.

تعرف اللغة الفصحى ب نها لغة الكتابة التي تدون بها المؤلفات والصحف والمجلات، وشؤون القياء والتشريم والإدارة، ويؤلف بها الشعر والنثر الفني، وتستخدم في الخطابة والتدريس والمحاضرات ومجال

اللهجة العامية: وتعرف اللهجة العامية بأنها طريقة الحديث التي يستخدمها السواد الأعظم من الناس، وتجري بها كافة تعاملاتهم الكلامية، وهي عادة لغوية في بيئات خاصة تكون هذه العادة صوتية في غالب الأحيان.

مزيج لغوي: ويقصد بها مزيج بين اللغة العربية الفصحى والعامية والفرنسية أيضا



توضح من خلال الجدول رقم " 04 أن اللغة الغالبة في هذه المعالجة هي اللهجة العامية بنسبة تقدر بـ 77.80% لأن أغلب التصريحات كانت من طرف القضايا والسلطات الأمنية وهي اللغة الأقرب للجمهور ولغة مفهومة وبسيطة، وتليه العربية الفصحى بنسبة تقدر بـ 16.70%. وكانت هذه الأخيرة من طرف الصحفي والمحامي، أما المزيج اللغوي احتل المرتبة الأخيرة بنسبة تقدر بـ 5.55% وكان استعماله من طرف شخص واحد فقط وكان هذا المزيج بين لغتين

الفرنسية والعربية وقل استخدامه في المادة الإعلامية لأنها موجهة لشريحة كبيرة من الجمهور تتقن اللغة العامية وتجد سهولة كبيرة في فهمها عكس اللغة الفرنسية

جدول رقم 05 خلفية الخط

خلفية الخط	التكرارات	النسبة المئوية
عادي بحجم كبير	00	0
عادي بحجم صغير	06	%100
المجموع	06	% 100

يتضح من خلال الجدول رقم 05 خلفية الخط التي جاءت بها المعالجة وكان الخط الغالب

هو عادي بحجم صغير بنسبة قدرت ب 100% لأنه في قطاع السمع البصري يكون هو

الأكثر إستخداما وشيوعا ، ولأن الحجم الكبير قد يغطي الشاشة والصورة .

جدول رقم 06: المؤثرات الصوتية

ويقصد بها : الأصوات المصاحبة التي يتم تسجيلها ومزجها على الحوار والتعليق

أثناء الفيلم أو المسرحية عن طريق استخدام التسجيلات المحفوظة ، كاستخدام

الأصوات غيرهما المقلدة لصوت الرعد أو الانفجار أو غيرهما

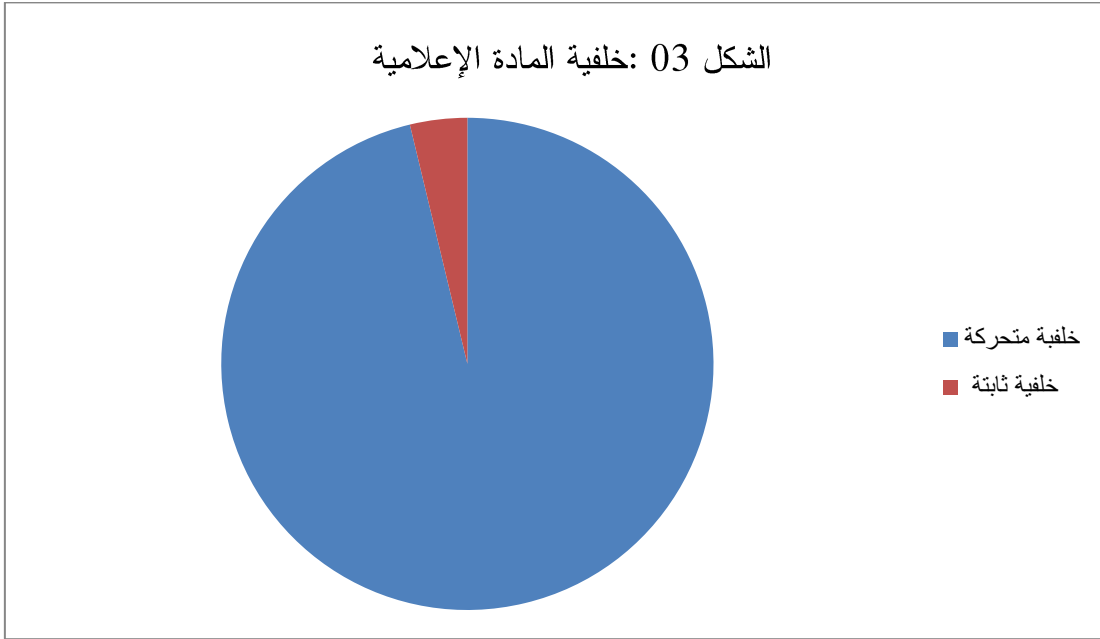
النسبة المئوية %	التكرارات	المؤثرات الصوتية
100%	19	موجودة
0%	0	غير موجودة
100	19	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم "06" وجود مؤثرات صوتية بنسبة تقدر بـ 100 %

نظرا لطبيعة الموضوع ونوع البرنامج الذي يتطلب موسيقى حماسية وبوليسية ومحفزة وتظهر في حالات إلقاء القبض على المجرم أو عند بداية البرنامج فهي تهيب المشاهد الذي يتابع البرنامج وتذيعه في جو الجريمة و لكسب أكبر عدد من الجمهور ولفنت انتباههم واستشارة مشاعرهم بدرجة كبيرة وفي إتمام فهم المشاهد للصورة التي يراها على الشاشة

جدول رقم 07 خلفية المادة الإعلامية

النسبة المئوية	التكرارات	خلفية المادة الإعلامية
81.81%	36	خلفية متحركة
18.19%	08	خلفية ثابتة
100%	44	المجموع



يتضح من خلال الجدول رقم: 07 أن الخلفيات المتحركة هي المستعملة والغالبية لهذ المعالجة بحيث قدرت بنسبة 81%، و81% جاءت الخلفية المتحركة عند رصد آراء الجماهير لإعطاء أو مصداقية للموضوع وعند إلقاء القبض مع المجرم كونها أكثر تعبيراً وملائمة للرسالة المراد إيصالها ، فيما جاءت الخلفية الثابتة بنسبة قدرت ب 18%، و19% لحديث الصحفي ، وفي رصد آراء السلطات الأمنية إستعملت الخلفية الثابتة وهذا للحفا على البروتوكولات المعتمدة

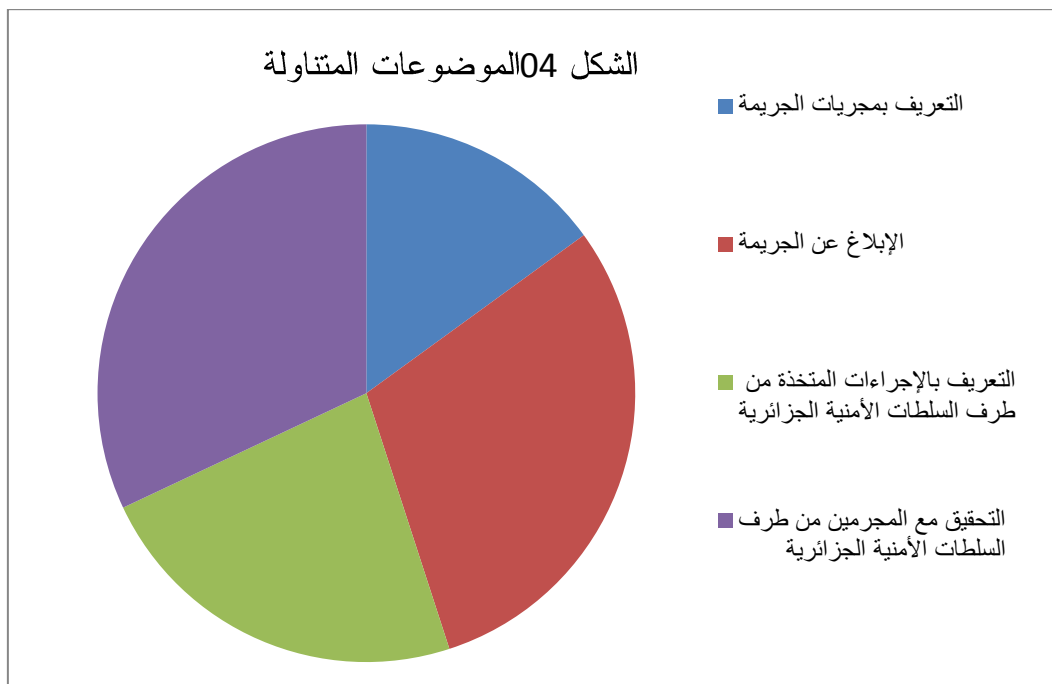
III - عرض نتائج فئات المضمون لبرنامج " تحريات: "

حيث قمنا بتقديم التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون " ماذا قيل " والمتعلقة بعينة الدراسة التحليلية.

الجدول رقم 08 : الموضوعات المتناولة

تتناول هذه الفقرة الموضوعات التي تم تناولها من خلال برنامج تحريات وتم تقسيمها الى أربع موضوعات أساسية:

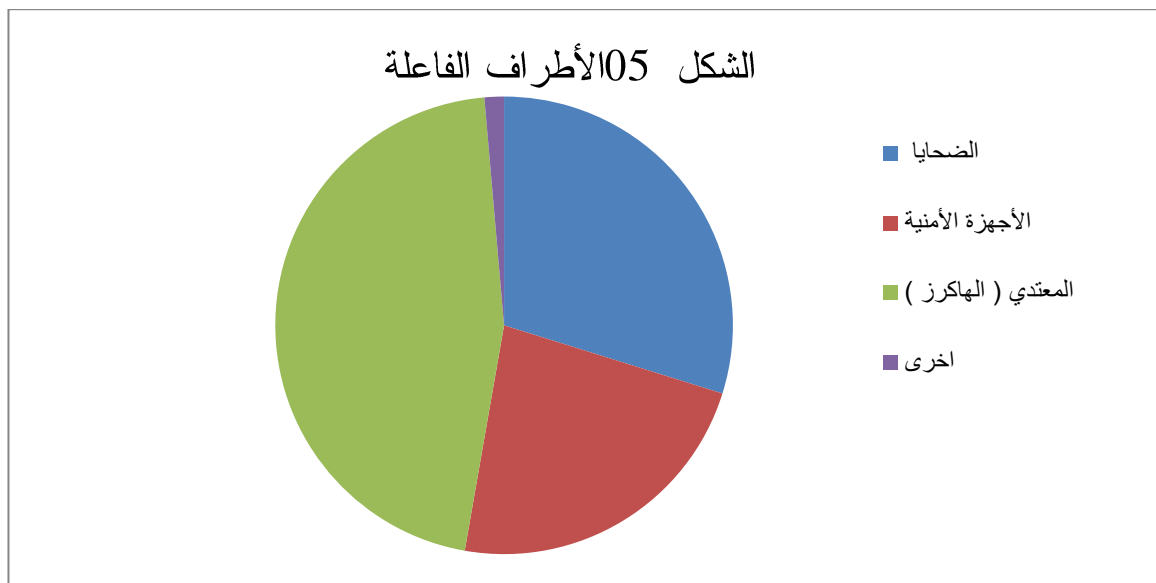
الموضوعات المتناولة	التكرارات	النسبة المئوية
التعريف بمجريات الجريمة	04	% 15
الإبلاغ عن الجريمة	08	%30
التعريف بالإجراءات المتخذة من طرف السلطات الأمنية الجزائرية	06	%23
التحقيق مع المجرمين من طرف السلطات الأمنية الجزائرية	08	%32
المجموع	26	% 100



يبين الجدول رقم 08 أن الموضوعات المتناولة الغالبة في برنامج الدراسة هي الإبلاغ عن الجريمة و التحقيق مع المجرمين من طرف السلطات الأمنية الجزائرية بنسبة متساوية قدرت ب 30% وهذا ما يدل على أن هذا الموضوع اكتسب أهمية بالغة لدى القناة وخاصة أن هذه الجريمة إنتشرت بشكل كبير في الآونة الأخيرة وأصبحت حديث الساعة ولمعرفة الجمهور أهم الأساليب المتبعة في هذه القضايا وكيفية الإبلاغ عنها ومن أجل توعيه وتحسيس المشاهد بخطورة هذه الظاهرة ومخلفاتها وبما أن القناة وبرنامج تحريات حملت على عاتقها مسؤولية إعلام المشاهد بكل صغيرة وكبيرة تخص هذا الموضوع فهي مطالبة بنقل حيثيات الواقعة التي تقم مهما كان شكلها وعدم التستر عليها وهذا ما جاءت به إحدى مبادئ نظرية المسؤولية الاجتماعية ، ثم تليها التعريف بالإجراءات المتخذة من طرف السلطات الأمنية الجزائرية بنسبة تقدر ب 23% كيفية تولى هذه السلطات لمثل هذه القضايا وأهم الإجراءات كإلقاء القبض على المجرمين ، وفي الأخير التعريف بمجريات الجريمة بنسبة تقدر ب 15% عن طريق المشاهد التمثيلية المعادة لتلك الجريمة الالكترونية المشاهد في قلب الحدث واحتراما لواجبها الإعلامي.

الأطراف الفاعلة	التكرارات	النسبة المئوية
الضحايا	04	% 26
الأجهزة الأمنية	03	% 20
المعتدي (الهاكرز)	06	% 40
اخرى	02	% 14
المجموع	15	% 100

تبحث هذ الفئة عن المحركين الأساسيين في المضمون أي المجموعة التي تظهر في موقع مركزي أو قيادي كمحرك للأحداث : مجموعة أشخاص ،هيئات، أحزاب، منظمات التي تصنع الحدث في المضمون محل التحليل ،على نحو " تتكشف وقد استعملنا هذ الفئة بغية التعرف على نوعية الشخصيات في الميمون محل التحليل وقد توصلنا إلى رصد أصناف الفاعلين في موضوع الجريمة الالكترونية

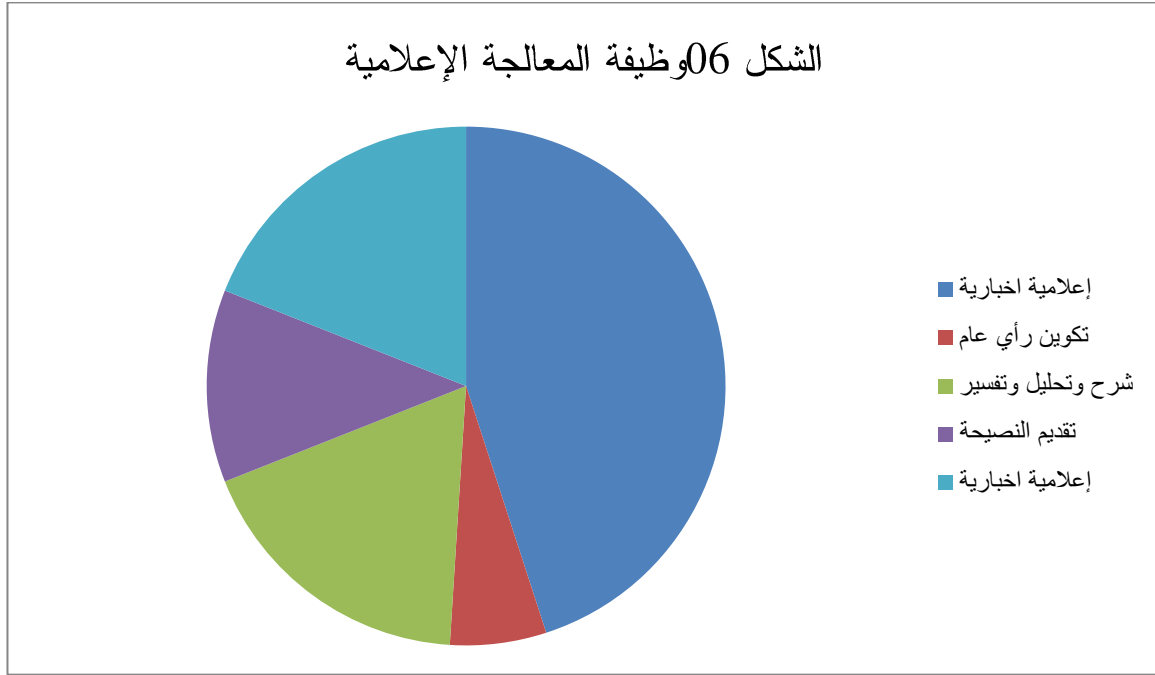


يبين الجدول رقم 09 الشخصيات والأطراف الفاعلة التي يدور حولها موضوع الجريمة الالكترونية أن عنصر الهاكرز أي المجرم حيث احتل الصدارة بنسبة قدرت ب 40.00% لأنه من أهم العناصر الفاعلة إذ يمثل الطرف الأول من الجريمة ، أما الطرف الثاني وهو الضحية فقد جاء بنسبة قدرت ب، 26% اما عنصر الجهات الأمنية فجاءت نسبتها ب 20.00% نظرا للدور الذي تقوم به هذا الأخيرة في فصل النزاع بين الطرفين ومعاقبة الجاني على فعلته أي التدخل كطرف ثالث لحل القضية، كما ذكرت قناة النهار خلال معالجتها لموضوع الجريمة الالكترونية العديد من الجهات والأطراف التي كانت تظهر من حدث إلى آخر كطرف مشار في حيثيات ووقائع الجريمة

جدول رقم 08 : المعالجة الإعلامية

وظيفة المعالجة الإعلامية	التكرارات	النسبة المئوية
إعلامية اخبارية	15	45%
تكوين رأي عام	02	06%
شرح وتحليل وتفسير	06	18%
تقديم النصيحة	06	12%
تقديم الحلول	04	19%
المجموع	33	100%

الشكل 06 وظيفة المعالجة الإعلامية



يبين الجدول رقم 08 أن وظيفة المعالجة الإعلامية لقناة النهار لموضوع للجريمة الإلكترونية جاءت إعلامية إخبارية بنسبة قدرت ب 45% وذلك لكون القناة وظيفتها الأولى هي إعلام واخبار الجمهور بما يحدث من حوله من قضايا وظواهر وتزود بالمعلومات الجديدة ثم تليها وظيفة شرح وتحليل وتفسير ووظيفة تقديم النصيحة بنسب متساوية قدرت ب 18% لتحليل وتفسير انتشار الجريمة الإلكترونية وتقديم النصائح لتجنب الوقوع فيها وكيفية الإبلاغ عنها، ثم تليها وظيفة تقديم الحلول قدرت سببتها 12% لمعرفة كيفية ردع الجريمة واهم الحلول الاجتماعية والقانونية والملاحظ هنا أن القناة لم تولي اهتمام بهذا الوظيفة من اجل التوعية الاجتماعية للوقاية والتقليل من الجريمة الإلكترونية بل كان هدفها الأساسي تقديم أخبار واعلام عن جريمة الإلكترونية بهدف الإثارة والانفراد والسبق الصحفي فقط ، وفي الأخير ت تى وظيفة تكوين الرأي العام بنسبة قدرت ب ، 06% وهي النسبة الأقل مقارنة بالوظائف الأخرى وتركيز القناة على تقديم الحلول القانونية لهذا النوع من الجرائم والعمل بالدرجة الأولى على توعية الرأي العام وليس تكوينه.

النتائج العامة للدراسة :

لقد توصلنا من خلال هذه الدراسة الى تتمحور حول المعالجة الإعلامية للجريمة الالكترونية في القنوات الجزائرية الخاصة إلى جملة من النتائج نحاول خلالها الإجابة على الإشكالية والتساؤلات المطروحة في الدراسة :

1- تعتبر قناة النهار من القنوات الجزائرية الخاصة التي تطرقت لموضوع الجريمة الالكترونية عبر حصة تحريات التي كانت تتطرق لمختلف الجرائم الالكترونية عبر الانترنت

2- احتل برنامج تحريات مراتب متقدمة ضمن البرامج المعروضة للمشاهد الجزائري حيث كشفت الدراسة على الاهتمام الكبير الذي يحظى به برنامج تحريات حيث كل سنة يتم التطرق لهذا البرنامج نظرا للجرائم الالكترونية الحاصلة في المجتمع بالإضافة الى الإثارة التي يحملها البرنامج مما جذب الكثير من المشاهدين لمشاهدة البرنامج

3- كانت اللغة الغالبة على البرنامج اللغة العربية الفصحى المستخدمة من طرف الصحفي كونه ممثل المستوى الإعلامي بالإضافة الى لهجة العامية التي كانت تستعمل من طرف الفاعلين في الحصة من الأمنيين و ضحايا .

4- تم استعمال الخلفيات المتحركة أكثر من الثابتة تجنيب المشاهد الملل من متابعة الحصة واعطاء طابع الإثارة للبرنامج .

5- قد استعملت الموضوعات المتناولة من قبل السلطات الأمنية أكثر من الجهات الأخرى وهذا وفق تصريحات رسمية من أجل الحصول على جميع المعلومات ومجريات وتفاصيل الحادثة كما تم أيضا الاعتماد على مصادر غير رسمية .

6- كانت الأطراف الأكثر فعالية الهاكرز والضحايا بنسبة كبيرة لأنهم الشخصيات البارزة في الحادثة

7- بالنسبة للوظيفة الإعلامية المعالجة فكانت اعلامية اخبارية لكنها لم تركز على نقطة إيجاد حلول للقضية المعالجة.

خانه



خاتمة :

في الختام يمكننا القول أن وسائل الإعلام تميزت بريادة قوية وأهمية بالغة حيث سعت إلى إيصال أحداث ووقائع العالم الخارجي وربطه بنا ربطا وثيقا وكذلك تلعب دور فعال في المجتمع من خلال إبراز الظواهر والقضايا التي تمس شرائح المجتمع، سعيها منها للتبليغ عن خطورة هذه القضايا وتوعية هذه الفئات والرأي العام بخطورة الظاهرة. ولقد برزت هذه الأهمية في معالجة قناة النهار لمواضيع الجريمة الإلكترونية

من خلال برنامج تحريات، ونقل أحداث ومعلومات مفصلة للمشاهد الجزائري وتوعيته بكل ما يحيط به، وعملت على إيصال أبرز أبعاد هذه الظاهرة بأصدق صورة وأقرب حقيقة وحاولت التنويع في مواضيع القضايا المطروحة التي تخدم الموضوع المعالج وترجمة هذه القضايا بطريقة أقرب للواقع كي تكون القيمة الإعلامية والهدف المنشود متحققا حيث كانت هناك نتائج بارزة متوصل إليها فيما يأتي :

إعتماد القناة على عدة قوالب فنية منها التحقيق لإعطائه رمزية ثانوية أكثر من رمزية إجتماعية، وكذلك إختلاف اللغة وتنوعها وذلك بحسب إختلاف فئات ومستويات المجتمع والشرائح الموجهة لها هذه القضايا

التنوع في اللقطات فالبرنامج لم يتوقف عند لقطة واحدة بغية كسب أكبر قدر من المتابعين ونوع البرنامج في الموضوعات التي ترتبط بالجريمة الإلكترونية كون هذه الأخيرة لا ترتبط بفرد معين أو شخص واحد بل وترتبط بالمجتمع عامة وبجميع شرائحه .

إعتمد البرنامج سبل ومناهج عدة لتناول موضوع الجريمة الإلكترونية من جميع أبعادها ومن جميع مجالاتها وقد تنوعت المصادر والمقومات الإعلامية المستخدمة في البرنامج بغية إعطاء الموضوع المعالج طابع الموضوعية والمصداقية ورسمه في مساره الصحيح وعدم التحيز والإنحياز لأي طرف أو جهة دون غيرها. رغم كل هذا وفي الأخير يمكن القول إنه رغم الدراسات السابقة واللاحقة في هذا الموضوع إلا أن المجال يبقى مفتوحا أمام دراسات أخرى وأكثر عملية من قبل الطلبة والباحثين وفتح

أبواب جديدة وآفاق أوسع للموضوع وتزويد الجامعة بالمزيد من المعلومات والرسائل العلمية، والدراسات الأكاديمية التي من شأنها أن تكون فعالة في تكوين الباحث وتساعد على الإحاطة بالموضوع والتمكن منه.



قائمة المصادر

والهراجه

قائمة المصادر والمراجع :

أولاً- المعاجم :

1. المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية (ط 4 ، جمهورية مصر العربية ، مكتبة الشروق الدولية ، 1425 هـ - 2004 م
2. المعجم العربي الاندلسي " المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "
3. ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير و اساس البلاغة ، مج 3 .

ثانياً - الكتب :

1. إين منظور ، لسان العرب ، ج 7 ، ط 3 ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، 1999 ، ص 91 علي عبد القادر القهوجي ، علم الاجرام و علم العقاب ، الدار الجامعية للطباعة والنشر ، القاهرة ، 1986 .
2. أحسن طالب، الجريمة والعقوبة والمؤسسات الاصلاحية ، دار الطباعة للطباعة والنشر ، بيروت ، 2002 .
3. أحمد بن مرسلني ، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 1998 .
4. الإمام ابو زهرة الجريمة والعقوبة في الفقه الاسلامي، د ط ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 1998 .
5. حسين عبد رشوان ، العلاقات العامة والاعلام من منظور علم الاجتماع ، محطة الرحل الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث 1997 .
6. رجاء وحيد دويدي : البحث العلمي (اساسياته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر المعاصر ، لبنان 2000 .
7. رحيم يونس كرم العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1 ، دار دجلة ، عمان ، 2008 .

8. رشدي طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الانسانية ، دار الفكر ، القاهرة 1987 .
9. سليمان زيدان،مناهج البحث العلمي، ط1 ، دار ابن الحزم، لبنان ، 2011.
10. سمير محمد حسين، تحليل المضمون ، عالم الكتب، القاهرة، 1983 .
11. علي محمد جعفر ، الاحداث المنحرفون، دراسة مقارنة المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، 1984 .
12. عواطف عبد الرحمان وآخرون ، تحليل المضمون في الدراسات الاعلامية ، العربي للنشر والتوزيع ، بيروت ، 1983 .
13. فاطمة عوض صابر، اسس ومبادئ البحث العلمي ، ط1 ، جامعة الاسكندرية 2002 م .
14. فرج الكامل ، بحوث الاعلام والرأي العام ، ط1 ، دار النشر للجامعات القاهرة .
15. فهمي العدوي ، ادارة الاعلام ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، 2010 .
16. فيليب غايار ، تقنيات الصحافة ، ترجمة :فادي الحسيني ، 2منشورات عويدات ، بيروت 1983،
17. كوثر حازم السلطان ، موقف القانون والقضاء من الجريمة الالكترونية (السيرانية) ، دراسة مقارنة.
18. لؤي خليل ، الاعلام الصحفي (لاط ، الاردن ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، لات) .
19. المارودي، الاحكام السلطانية، ط2 ، مطبعة البابلي الحلبي ، القاهرة، 1965 .
20. محمد بشير بن طبة، تحليل المحتوى في بحوث الاتصال ، مقارنة في الاشكاليات والصعوبات ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 13، 14 ، 2015 .
21. محمد عبد القادر قواسمية، جنوح الاحداث في التشريع الجزائري ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر، 1992 .

22. محمد ناصر عبد الباسط ، الاعلام الفضائي والهوية الثقافية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 2012 .
23. نجلاء عبد الفتاح طه، دور الاعلام في حل القضايا المعاصرة (الارهاب ، جرائم الانترنت ، العولمة) الاسكندرية ، دار التعليم الجامعي ، للنشر والتوزيع ، 2015 .
24. نصر الدين لعيايي، اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر، 1999،
25. نصير بوعلي ، الاعلام البعد الحضاري ، دراسات في الاعلام والقيم ، ط1 ، الجزائر ، دار الفجر ، 2007 م .
26. هناء السيد ، الفضائيات وقادة الرأي – العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة 2005 .
27. يوسف تمار، تحليل المحتوى للطلبة والباحثين ، ط1 ، الفلية للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، الجزائر 2007 .

ثالثا- الأطروحات

1. استبرق فؤاد وهيب، المعالجة الاعلامية للإحتلال الامريكي للعراق، تحليل مضمون مجلة نيويورك النسخة العربية ، رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا ، كلية الاعلام ، 2009 م.
2. البحر عبد الرحمان ، معوقات التحقيق في جرائم الانترنت " رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض ، أكاديمية نايف للعلوم الامنية .
3. بدر الدين مسعودي ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير ، اختصاص علم اجتماع التنمية .
4. بن عطية آمنة ، مذكرة لنيل شهادة ماستر اكايمي " المعالجة الاعلامية للجريمة الالكترونية في قناة النهار الجزائرية " ، جامعة " قاصدي مرباح " ورقلة 2017-2018 .
5. سميرة بلعربي، استفتاء 29سبتمبر 2005من خلال الصحافة الوطنية ، دراسة مقارنة ليوميتي الخبر والمجاهد من 15 اوت 29سبتمبر ، 2005مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال

،جامعة الجزائر ،2006-2007 .

6. نادية جبيني ، المعالجة الاعلامية لظاهرة العنف الأسري في المجتمع الجزائري ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال جامعة الحاج لخضر باننتة 2013- 2014 .

7. يوسف خليل يوسف العفيفي ،الجرائم الالكترونية في التشريع الفلسطيني (دراسة تحليلية مقارنة) رسالة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في القانون العام ، كلية التشريعية والقانون ، الجامعة الاسلامية ، غزة ،2013 .

رابعا - المواقع الإلكترونية :

1. [www. Itpillars.com](http://www.Itpillars.com)
2. www.exobeam.com
3. www.wikibdia/com.showthed.php178r

الملخص :

تعمل وسائل الإعلام والاتصال على ربطنا بالعالم الخارجي وذلك بجمع وتقديم الأخبار والقضايا وتسليط الضوء على حياة وثقافة المجتمعات ولعبت وسائل الإعلام المرئية منها والقنوات الخاصة دورا بارزا في التوصل بين المجتمعات والأفراد لنقلها إلى الجمهور بهدف الإعلام والتوعية كموضوع الجريمة الإلكترونية في القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة ونظرا لطبيعة التخصص فإنه تم معالجة الموضوع من ناحية إعلامية (الإعلام السمعي البصري) فكانت المعالجة الإعلامية للجريمة الإلكترونية في القنوات الفضائية الخاصة دراسة وصفية تحليلية لعينة مأخوذة من برنامج تحريات الذي يبث في قناة النهار TV بغية معرفة منهج وإتجاه هذه القنوات الخاصة في طرح المواضيع وكذلك الأهداف التي تسعى الوصول إليها وقد اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي لعينة مكونة من 6 حلقات من برنامج تحريات اختيرت وفق أسلوب معين . ولتسهيل العمل قمنا بتقسيم المواد المتحصل عليها من العينة إلى فئات تتعلق بالشكل وأخرى بالمضمون وبعد مناقشة وتحليل هذه النتائج التي تحصلنا عليها توصلنا في الأخير إلى أن موضوع الجريمة الإلكترونية كان له نصيب الأسد من هذا البرنامج وحظي باهتمام واسع من قبل البرنامج والقناة حيث تم بالأكثرية الإعتماد على قالب التحقيق وتركيزها على صحفيي القناة في التقديم والعرض بغية إستقطاب المعلومات والأحداث وعرضها

الكلمات المفتاحية : المعالجة- المعالجة الإعلامية- الجريمة الإلكترونية- القنوات التلفزيونية الخاصة*قناة النهار- برنامج تحريات.

Summary :

The media and communication serve to connect us to the outside world by collecting and presenting news and issues and highlighting the life and culture of societies. Visual media and private channels have played a prominent role in communicating them to the public for information and awareness, such as the subject of cyber-crime, on Algerian private satellite channels. Given the nature of the specialization, the subject has been addressed in terms of information. The information treatment of electronic crime in private satellite channels was an analytical descriptive study of a sample taken from an investigative programme broadcast on the daytime channel TV PG. After discussing and analysing these findings, we finally found that the subject of cyber-crime had a lion's share of this programme and had received extensive attention from the programme and the channel. Most of them relied on the format of the investigation and focused on the journalists of the channel for presentation and presentation in order to capture and present information and events.

Keywords: Processing - Media Processing - Cyber Crime - TV Channels Special – Ennahar Channel - Investigation Program